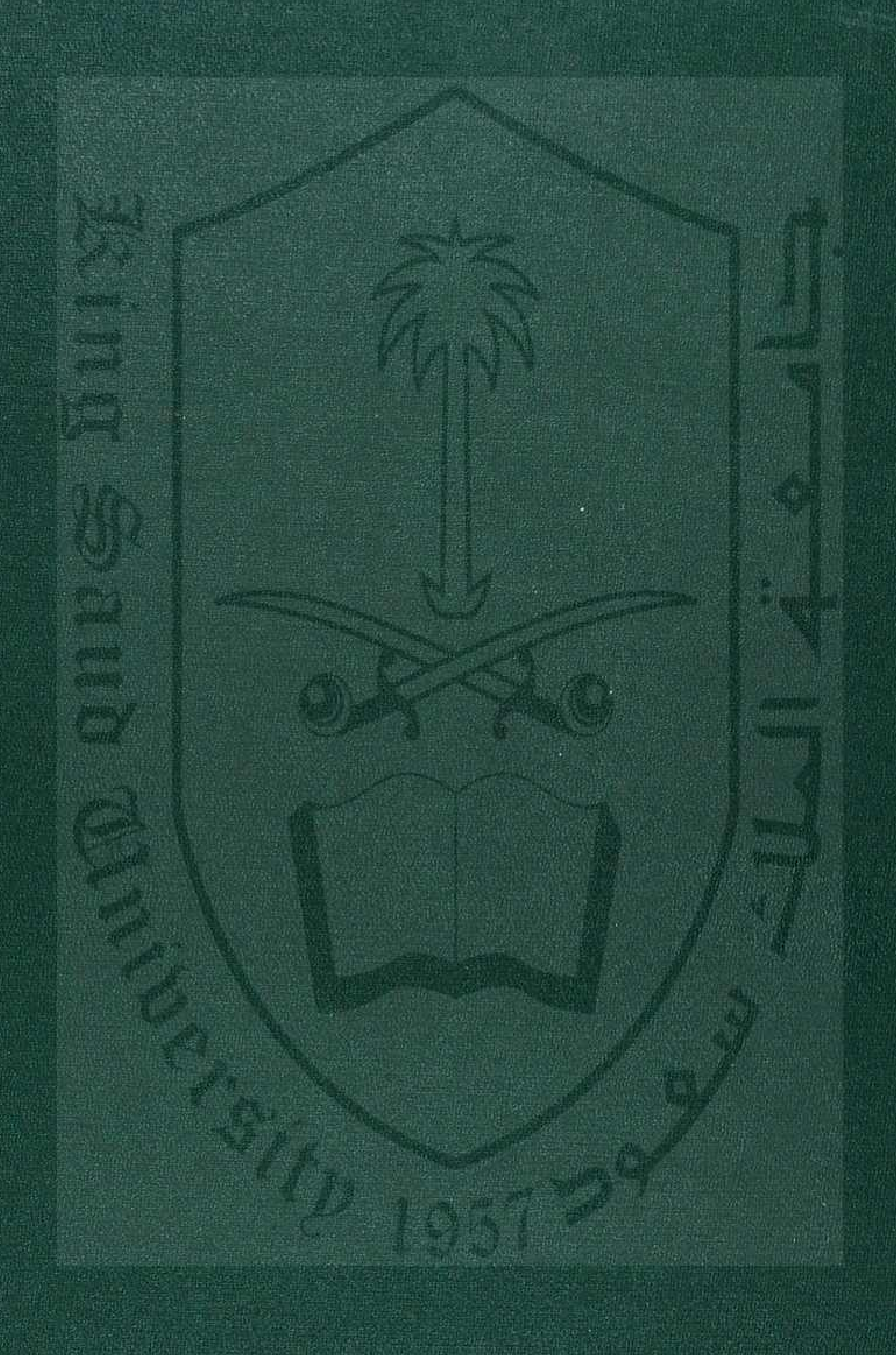

King Saud University 1957
جامعة الملك سعود

ح . ب حلية البنات والبنين وزينة الدنيا والدين ، تأليف محمد ابن عمر الشهير ببحرق سنة ٩٣٠هـ . بخط ١٢٧٦هـ .

٦٩ ق   ١٣ س   ١٧×٢٤،٥ سم

نسخة جيدة ، رؤوس الفقر بالحمرة ، خطها نسخ معتاد .

الاعلام ٧ : ٢٠٧ ، الضوء اللامع ٨ : ٢٥٣

١- الشمائل والتقاليد والاخلاق الاسلامية

أ- بحرق ، محمد بن عمر سنة ٩٣٠هـ ب- تاريخ النسخ .

كتاب حلية البنات والبنين

وزينة الدنيا والدين تاليف

الشيخ الامام العلامة

جمال الدين محمد بن عمر

بحرق الحضرمي

هذا مما من به خير الاجواد
على عبده محمد بن علوي
ابن احمد السقاف
١٢٩٧

كتاب حلية
البنات والبنين
وزينة الدنيا والدين
تاليف الشيخ الامام
العلامة جمال الدين محمد

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

من ما من الله على عبده الفقير الى مولاه
الكريم القادر صالح ابن سعيد
ابن عبود ابن سعيد باعامر عفا الله
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى
يوم الدين اما بعد فاني جعلت هذا الكتاب في ثلاثة
اقسام الاول في الاداب الذكرية والاحكام الفقهية
وقسم في السيرة النبوية في فضايل الاعمال المرضية
بالدلايل المروية وقسم في السيرة النبوية والامور
الاخروية اما القسم الاول ففيه عقيدة مختصرة
اداب الانتباه اداب الخلاء باب في الوضوء باب في
الغسل والحيض نواقض الوضوء باب في الغسل
والحيض باب في السواك باب في الاذان باب في النوافل
باب في صفة الصلاة باب ما يقال بعد الصلوة
باب في الدعا باب في اذكار الصباح والمساء باب

النوم

النوم باب في العيدين والزكاة الفطرة باب في العيذ
باب في الصيام باب في الحج اداب تتعلق بالنكاح
باب في العدة والرضاع باب في النفقات وصلات
الارحام باب في حقوق الزوج باب في تربية
الاطفال باب في ادوية نافعة ان شاء الله تعالى
كتاب الكسب والمعاش اداب الطعام باب في الصبر
والرضا باب في اداب الصحبة من السلام والاستيذان
وافات اللسان وغير ذلك واما القسم الثاني ففيه
فضايل جملة من الابواب السابقة المذكورة في القسم
الاول على ترتيبها واما القسم الثالث ففيه ابواب
باب في الايمان بالله تعالى باب في ابتدا الخلق
باب في مولد النبي صلى الله عليه وسلم باب في الاسرا
به صلى الله عليه وسلم باب في صفته واخلاقه صلى الله

عليه وسلم باب في بعض معجزاته صلي الله عليه وسلم
باب في وفاته صلي الله عليه وسلم باب في ذكر علامات
الساعة باب في الموت والقبر باب في القيامة باب
في صفة النار والجنة وبالله استعين وعليه اتوكل
وهو حسبي ونعم الوكيل ونعم المولي ونعم النصير القسم
الاول في الاداب الذكرية والاحكام الفقهية بعبارة
مختصرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمد عبده ورسوله وان عيسي عبد الله ورسوله
وابن امته وكلمته القاها الي مريم وروح منه
وان الجنة حق والنار حق وان الساعة اتية لا
ريب فيها وان الله يبعث من في القبور امنت بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره

رضيت

رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلي الله عليه
وسلم نبيا ورسولا وتبرات من كل دين يخالف دين الاسلام
وندمت علي كل ذنب فعلته واستغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه وصلي الله علي سيدنا محمد
النبي الامي وعلي اله وصحبه اجمعين اداب الانتباه
يستحب اذا قام من النوم ان يقول الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور اصبحنا علي فطرة الاسلام
وعلي كلمة الاخلاص وعلي دين نبينا محمد صلي الله عليه وسلم
وعلي ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
علي كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رب
اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم ربنا اتنا في

في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

اداب الخلا فاذا دخل الخلا قدم رجله اليسرى وقال

بسم الله اني اعوذ بك من الخبث والخبايث واذا

اخرج منه قدم رجله اليمين وقال غفرانك الحمد لله

الذي اذهب عني الاذي وعافني واذا كان في غير

بنيان حرم عليه استقبال القبلة واستدبارها

ببول او غايط ويكره الكلام على الخلا وان

يبول في الماء ومقاعد الناس وفي طرقهم ويستحب

ان يستبري من البول وان يستنجي بيساره اداب

الوضوء فاذا توضا غسل كفيه ثلاث مرات وقال

بسم الله الحمد لله الذي جعل الماء طهورا وينوي

بقلبه الطهارة للصلاة ويعيدها عند غسل الوجه

ويستحضرها الى اخر الوضوء ثم ياخذ غرفة بيده فيتمضمض

بنصفها

بنصفها ثم يستنشق بباقيها ثم ياخذ غرفة ثانية

كذلك ثم ياخذ غرفة ثالثة كذلك ثم يغسل وجهه

ثلاث مرات ثم يده اليمنى الى فوق المرفق ثلاث مرات

ثم يده اليسرى الى فوق المرفق ثلاث مرات ثم يمسح راسه

ثم اذنيه ثم يغسل رجله اليسرى اليمنى الى فوق الكعب

ثلاث مرات ثم اليسرى مثلها ثم يقول اشهد ان لا

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين

واجعلني من عبادك الصالحين باب نواقض الوضوء

ومن مس فرجه او فرج غيره من بني ادم ببطن الكف

والاصابع انتقض وضوءه وكذلك من خرج منه بول

او غايط او ريح او مذي او غيرها كذلك انتقض وضوءه

وكذا من زال عقله بنوم او غيره انتقض وضوءه وكذلك

ينقض وضوء المراة اذا لمسها بن سبع سنين من
غير محارمها وينقض وضوء الرجل اذا لمسته بنت
سبع سنين من غير محارمه ومن انتقض وضوءه
حرم عليه الصلاة ومس المصحف ويحرم علي الجنب
والحايض والنفساء مع ذلك قراءة شي من القران

باب في الغسل والحيض ويجب غسل جميع البدن
علي المجامع ولو لم ينزل وعلي من احتلم اذا انزل وعلي
من طهرت من حيض او نفاس واقل الحيض يوم وليلة
واكثره خمسة عشر يوما وغالبه ست او سبع ويجب
علي المراة ان تقضي ما وقع من الصوم في الحيض والنفاس
ولا تقضي الصلاة الواقعة فيهما

باب في السواك
ويستحب قبل الوضوء وبعده وقبل الصلاة وقبل
قراءة القران وبعد النوم وفي السواك فوايد كثيرة

ويستحب



ويستحب ان يكون بالمين ليمين ويستحب ان تكون اليمين
لكل ما يحبه الانسان من الوضوء والاكل والشرب وغيرها
واليسرى لكل ما يكره كالمخاط والاستنجاء ويستحب نتف
الابط وحلق العانة وقلم الاظفار وان يكون ذلك
يوم الخميس او الجمعة او الاثنين

باب الاذان
واذا دخل وقت الصلاة اذن لها فيه فيستحب اذا سمع المؤذن
ان يقول مثل ما يقول المؤذن الا اذا قال حي علي الصلاة
حي علي الفلاح فان السامع يقول في جوابه لا حول
ولا قوة الا بالله فاذا فرغ المؤذن قال اللهم رب هذه
الدعوة التامه والصلوة القايمه ات محمد الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته يا
ارحم الراحمين

باب النوافل
ويستحب ان يصلي ركعتين
قبل الصبح وركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها

وأربع ركعات قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشا ومن الوتر ثلاث ركعات ويستحب ان يقرأ
في الركعة الاولي من سنة الصبح قل يا ايها الكافرون
وفي الثانية قل هو الله احد وكذلك في سنة المغرب
وركعتي الاحرام وركعتي الطواف وصلاة الاستخارة
ويستحب ان يقرا في الاولي من الوتر سبح اسم ربك الاعلي
وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو
الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس

باب صفة الصلاة واذا اراد الصلاة قام لها
واستقبل القبلة وستر عورته وعورة الرجل والامة
والامة ما بين السرة والركبة وعورة الحرة جميع بدنها
الا الوجه والكفين ثم يقول اصلي الصبح ركعتين
فرضا لله تعالي الله اكبر ويرفع يديه عند التكبير

ثم

والضحى اربع ركعات

ثم يضع يده اليمني علي كوع يده اليسري تحت صدره
ثم يقول وجهت وجهي للذي فطر السموت والارض حنيفا
مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
الي اخر الفاتحة مرة ثم يقرا سورة اخري ثم يكبر ويركع
ويضع كفيه علي ركبتيه ويقول سبحان ربي العظيم وبحمده
ثلاث مرات ثم يرفع راسه ويقول سمع الله لمن حمده فاذا
اعتدل قايما قال ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
ثم يكبر ويسجد ويبسط كفيه قدام ركبتيه ويقول سبحان
ربي الاعلي وبحمده ثلاث مرات ثم يكبر ويرفع راسه
فاذا استوي جالسا قال رب اغفر لي وارحمني واهدني
وارزقني وعافني واعف عني ثم يسجد مثل السجدة الاولي

ثم يكبر ويقوم فيصلي باقي صلاته مثل الركعة الاولي
ويستحب القنوت في الركعة الثانية من الصبح وهو
ان يقول بعد ان يعتدل من الركوع اللهم اهدنا فيمن
هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك
لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت فانك تقضي
ولا يقضي عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من
عاديت تباركت وتعاليت فلك الحمد علي ما قضيت
نستغفرك ونتوب اليك وصلي الله علي سيدنا النبي محمد واله
وصحبه وسلم فاذا قعد في الثانية قال التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اللهم
صل علي محمد ثم قام الي تمام صلوته ويزيد في اخر صلاته

اللهم

اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد كما صليت علي ابراهيم
وعلي ال ابراهيم وبارك علي محمد وعلي ال محمد كما باركت
علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به
مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر واعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك
من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من المأثم والمغرم ثم يلتفت عن يمينه وهو يقول
السلام عليكم ورحمة الله ثم عن يساره كذلك باب
ما يقال بعد الصلوة فاذا فرغ من الصلاة قال استغفر الله
العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات

اللهم اجرني من النار سبع مرات لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو علي كل
شيء قدير عشر مرات هذا بعد الصبح والمغرب خاصة
ثم يقول بعد صلاة اللهم انت السلام ومنك السلام و
اليك يعود السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شيء
قدير لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين سبحان
ربي الاعلي الوهاب ثم يقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين
والحمد لله مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك فيكون الجميع تسعة
وتسعين ويقول تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو علي كل شيء قدير

باب الدعا

يستحب ان يدعوا بعد الصلوات وان يجعل اول الدعا
واخره الحمد لله والصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم فيقول

الحمد لله

الحمد لله رب العالمين علي كل حال حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده اللهم صل علي محمد وعلي
ال محمد وازواجه وذريته كلما ذكرك الذاكرون وكلما
سهي وغفل عن ذكرك الغافلون افضل صلواتك وعدد
معلوماتك يا ذا الجلال والاكرام وارض عن الصحابة
اجمعين اللهم انا نستودعك ادياننا ودنيانا وابداننا
وامانتنا وخواتم اعمالنا وانفسنا واهلينا واخواننا
في الدين وساير المسلمين وجميع ما انعمت به علينا وعليهم
من امور الدنيا والدين اللهم اعنا علي ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك وبطا
عتك عن معصيتك واغننا بفضلك عمن سواك
اللهم انا نسالك الهدي والتقي والعفاف والغني اللهم
اكفنا هم الدنيا وعذاب الاخرة اللهم احسن عاقبتنا

في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة
اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا اللهم انا نسالك
العفو والعافية في الدين والدنيا والاخرة والمعافاة
الدايمة في الدنيا والاخرة لنا ولوالدينا ولساير المسلمين
اللهم صلي وسلم علي محمد وعلي اله محمد والحمد لله رب العالمين

باب اذكار الصباح والمساء

ويستحب ان يحا
فظ علي هذه الاذكار صباحا ومساء فان فيها فضلا عظيما
من ذلك ان يغفر ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وتجب
له الجنة ولا تمسه النار ولا يضره شي ولا حية ولا عقرب
ويرضيه الله يوم القيامة ويتم عليه نعمه ويعتقه الله
من النار ويكتب له جوار منها ويكفيه الله ما اهمه
من امور الدنيا والاخرة ولا يصيبه في نفسه ولا اهله
ولا ماله ولا ولده شي يكرهه وينظر الله اليه كل يوم

سبعين

وقف مطالع

٨

سبعين نظرة ويقضي الله له كل يوم سبعين حاجة
اهونها المغفرة وينصره علي من عاداه وييسر رزقه
ويعيش حميدا ويموت شهيدا وهو ان يقول بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم
ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث
مرات استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثلاث مرات سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضي نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ثلاث مرات
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلي الله عليه وسلم نبيا
ورسولا ثلاث مرات اللهم اني اصبحت منك في نعمة
وعافية وستر فاتم نعمتك علي وعافيتك وسترك في الدنيا
والاخرة ثلاث مرات اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد
حملة عرشك وملايكتك وجميع خلقك بانك انت الله لا اله

الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
اربع مرات اللهم اجرني من النار سبع مرات حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع
مرات بسم الله علي نفسي بسم الله علي ديني بسم الله علي
اهلي بسم الله علي مالي بسم الله علي كل شيء اعطانيه ربي
تحصنا بالحي القيوم الذي لا يموت ابدا ودفعنا عنا
السوء بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انت
ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم
ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اعلم ان الله علي كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي
ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي علي صراط مستقيم
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا علي عهدك
ووعدك

ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر
الذنوب الا انت مرة ثم يقرا هذه السورة والايات
بسم الله الرحمن الرحيم الفاتحة الي اخرها واول سورة
البقرة الي المفلحون والهكم اله واحد الاية الله لا اله الا
هو الحي القيوم الاية امن الرسول بما انزل اليه من ربه الي
اخر السورة شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين
عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء الي بغير حساب بسم الله الرحمن الرحيم سبح
اسم ربك الاعلي الي اخر السورة بسم الله الرحمن الرحيم اذا
زلزلت الارض زلزالها الي اخرها بسم الله الرحمن الرحيم
الهكم التكاثر الي اخرها بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف

قريش ايلافهم الي اخرها بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا ايها الكافرون الي اخرها بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله الي اخرها بسم الله الرحمن الرحيم قل
هو الله احد ثلاث مرات بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ
برب الفلق ثلاث مرات بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ
برب الناس الي اخرها ثلاث مرات ثم يقرا سورة يس
وحم الدخان والواقعة وتبارك الملك **اداب النوم**
فاذا اراد النوم اضطجع علي جنبه الايمن وقال باسمك
ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فاغفر لي ذنبي ان
امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما
تحفظ به عبادك الصالحين اللهم اني اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت
امري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك

الا

الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي
ارسلت ويقرا قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس وينفث في يديه ويمسح بها وجهه
وبدنه يفعل ذلك ثلاث مرات ويسبح ثلاثا وثلاثين
ويحمد ثلاثا وثلاثين ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو علي كل شيء قدير ثلاث مرات
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاث مرات استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات
ويقرا اول البقرة والهكم اله واحد واية الكرسي
وامن الرسول وشهد الله وقل اللهم مالك الملك وقل
يا ايها الكافرون ولا يزال يذكر الله حتي يغلبه النوم
فاذا استيقظ فليكن اول ما يجري علي قلبه ولسانه

ذكر الله تعالي وليختم بذكر الله عمله ويفتتح بذكر الله

باب الزكاة والفطرة وكل من ملك من الفضة المصفي
مايتي قفلة وقليل وحال عليها الحول ففيها خمس
قفال وفيما زاد بحسابه وليس فيما دون ذلك ومن
ملك عشرين مثقال ذهبا خالصا وسبعة وعشرون
اشرفيا وحال عليها الحول ففيها نصف مثقال وفيما زاد
بحسابه وليس فيما دون ذلك زكوة ويستحب ان
يزكي الحلي المباح وتجب زكوة الفطرة علي كل من ملك
زايدا علي قوته وقوة من تلزمه نفقته في ليلة العيد
ويومه وهي ان يخرج عن نفسه وعن كل من تلزمه نفقته
صغيرا اوكبيرا حرا او عبد ذكرا وانثي صاع من غالب
قوت البلد والصاع زبيدي شحري نصيف وهو اربعة
مصاري سبوني ويجوز اخراجها من اول رمضان والا

فضل

فضل ان تكون في ليلة العيد ويومها قبل الصلاة
ويكره تاخيرها الي بعد الصلاة ويحرم تاخيرها الي غروب
يوم العيد **باب العيدين** ويستحب ان يغتسل و
يتطيب ويتزين ويلبس احسن ثيابه وان يكثر من
التكبير من غروب ليلة العيد الي الصلاة فيقول الله اكبر
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد الله اكبر
كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ويستحب
الاضحية لمن قدر عليها وان يحضر عند ذبحها ويتصدق
من لحمها ولا يجزي من الضان الا ماله سنة ولا من المعز الا
ماله سنتان **باب الصيام** ولا يصح صوم رمضان
الا اذا نوي الصوم الا من الليل فيقول في كل ليلة نويت
صوم غد عن اداء فرض شهر رمضان هذه السنة لله تعالي
ويبطل الصوم بالاكل والشراب والجماع عمدا فان فعل شيا

من ذلك ناسيا او مكرها لم يبطل صومه وان نام فاحتلم
لم يبطل صومه وان امني وان باشر او قبل فامني بطل
صومه وان حدث الحيض او النفاس في الصوم بطل
صوم يومها ويكره للصايم التقبيل وملاعبة
الزوجة والحجامة والمبالغة في المضمضة والاستنشاق
والسواك بعد الزوال وكثرة اللغو واما الكذب والغيبة
والنميمة فحرام وقد يحبط اجر الصايم ويستحب تعجيل
الفطر وتاخير السحور من غير ان يقع في الشك ويستحب
ان يفطر علي التمر فان لم يجد فعلي الماء ويستحب ان
يقول عند افطاره اللهم لك صمت وعلي رزقك افطرت
فاغفر لي ويستحب ان يغتسل عن الجنابة قبل الفجر ويستحب
المواظبة علي صلاة التراويح وهي عشرون ركعة يسلم
من كل ركعتين ويستحب ان يكثر في رمضان من قراءة القران

والصدقة

والصدقة والذكر ويستحب ان يصوم ستة ايام
من شوال وان يصوم يوم الحج ويوم عاشورا وتاسوعا
وايام البيض والخميس ويستحب ان ينوي صوم التطوع
من الليل فان نوي بالنهار قبل الزوال صح باب
الحج يجوز الاحرام بالعمرة في كل السنة ولا يجوز الاحرام
بالحج الا في اشهر الحج وهي شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة
فان اردت الاحرام بالحج فاحرم من الميقات بعد ان
تغتسل وتتنظف وتتجرد عن كل ما لا يجوز للمحرم لبسه
وتصلي ركعتين بنية سنة الاحرام فاذا اسلمت فقل نويت
الاحرام بالحج واحرمت به لله تعالي ثم تقول لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم
اللهم اني اسالك رضاك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار

واكثر من هذه التلبية والدعا في جميع الدعا الاحوال
فاذا اردت دخول مكة فاغتسل وادخل من اعلاها
وقل عند روية البيت اللهم زد هذا البيت تعظيما و
تشريفا وتكريما ومهابة وزد من شرفه وعظمه ممن حجه
واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبرا وادع بما
شيت من خير الدنيا والاخرة ثم ادخل الحرم من باب
السلام وقل اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود
السلام تحينا ربنا بالسلام وادخلنا برحمتك دار السلام
تباركت وتعاليت ياذا الجلال والاكرام ثم لا يشتغل
بشي سوي الطواف ويسمي طواف القدوم فياتي الحجر
الاسود ويقبله ويقول بسم الله اكبر والله اكبر اللهم
ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفا بعهدك واتباعا
لسنة نبيك محمد صلي الله عليه وسلم ثم تجعل البيت عن

يسارك

يسارك وتطوف سبع طوفات وتقبيل الحجر في كل طوفة
وتقول في كل طوفة عند باب الكعبة اللهم البيت بيتك
والحرم حرمك والامن امنك وهذا مقام العايذ بك من
النار وبين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب واكثر في الطواف
من الدعا وتلاوة القران وذكر الله تعالي ثم تصلي بعد
الطواف ركعتين خلف المقام وتشرب من ماء زمزم
ثم يرجع الي الحجر الاسود فيقبله ثم يخرج من باب الصفا
اذا اردت السعي واصعد في درج الصفا واستقبل القبلة
وقل الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله
الحمد الله اكبر علي ما هدانا والحمد لله علي ما اولانا لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شي
قدير ثم تدعوا بما شيت ثم تسعي الي المروة وتاتي عليها

بالذكر والدعا ثم تعود الي الصفا حتى تسعي بينهما
سبع مرات واكثر في السعي من الذكر والدعا وتلاوة
القران فاذا كان يوم الثامن من ذي الحجة خرجت مع
الناس الي منى وتبيت بها ثم تسير بعد الصبح الي
عرفة تقف بها بعد الظهر واكثر فيها من الذكر والدعا
والتلاوة مع التضرع والخشوع ويستحب ان يقول فيه
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
علي كل شي قدير ثم يفيض بعد الغروب الي مزدلفة وتبيت
بها وتسير منها بعد الصبح الي منى فترمي جمرة العقبة
بعد طلوع الشمس بسبع حصياة صغار ثم احلق راسك
واذبح ان كان معك ثم تسير الي مكة وطواف الافاضة
ثم ارجع الي منى فتبيت بها ليالي التشريق وترمي الجمرات
الثلاث كل يوم بعد الزوال وقبل صلوة الظهر تبدا بالجمرة

التي

التي عند مسجد الخيف وتختم بجمرة العقبة ثم تسير
الي مكة بعد صلاة الظهر اخر ايام التشريق فهذه
صفة الحج فاذا اردت العمرة فاخرج الي التنعيم واحرم
بالعمرة ثم عد الي مكة فطف طواف الوداع ان شئت
المسير الي المدينة الشريفة او غيرها فاذا اردت دخول
المدينة الشريفة فاغتسل وتطيب وتزين وصل اذا دخلت
المسجد الشريف ركعتين في الروضة الكريمة وهي ما
بين المنبر والقبر الشريف ثم اوقف قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فاستقبله وانت متاخر عنه وقل الصلاة والسلام عليك
يا سيد المرسلين الصلاة والسلام عليك يا خاتم النبيين
الصلاة والسلام عليك يا من ارسله الله رحمة للعالمين
اشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت
الامة وجاهدت في الله حق جهاده فجزاك الله عنا خيرا وفضل

ماجاز انبيا عن قومه و رسولا عن امته ونبلغه
سلام من اودعك اليه السلام وندع بما شئت
ثم رد السلام علي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وتخرج
الي البقيع فتزور قبر ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم
وقبر عثمان بن عفان والعباس والحسن وساير الصحابة
رضي الله عنهم اجمعين **اداب يتعلق بالنكاح** يجب علي
المراة الاحتجاب عن الرجال الاجانب ولا يجوز للمراة ان
تنظر الي عورة امراة اخري ولا يجوز لها ان تغتسل عريانة
والنساء ينظرن اليها ولو بناتها ولا يجوز لها ان تنام هي
وامراة اخري في ثوب واحد ليس بينهما حايل ويحرم سفر
المراة بلا زوج او محرم او نسوة ثقاة واذا احتاجت
ان تكلم احد من الاجانب فلتكن بصوت غليظ لا رقيق
ويستحب لها ان تتزين لزوجها بالطيب والحنا والغسل

والخضاب

والكحل واللباس ويجوز لها لباس الذهب والفضة
واللولو والحرير بلا اسراف ولا يجوز لها استعمال اواني
الذهب والفضة وان كان صغيرا مثل وعا الزباد وغيره
ويحرم عليها الوشم ويجوز للبنات اللهو باللعب المصورات
وبالغنا والدف وبالمدريهه وهي الارجوحة **باب حق
الزوج يجب علي المراة** طاعة زوجها في كل ما طلب منها
من نفسها مما لا معصية فيه ويجب عليها الصيانة وان
لا تخرج من بيته الا باذنه وان لا تدخل احدا بيته الا
برضاه وان لا تكلم رجلا من غير محارمها الا باذنه وان
لا تاكل شيا يكرهه وعليها الرفق باقاربه وصلة رحامه
والشفقة علي اولاده وعياله وان تقوم بما قدرت عليه
من خدمة بيته وتقدم حقه علي حق نفسها وحق
اهلها وان لا تراجعه في الكلام ولا تتكبر عليه ولا

ولا تستحقره لفقره ونحوه وان تحفظ زوجها ان غاب
او حضر وتطلب مسرته في جميع امورها وان تكون
همتها تدبير بيتها وصلاتها وصومها وان تكون نظيفة
متزينة في غالب احوالها مستعدة لان يتمتع بها زوجها
اي وقت شاء ولا ينظر الا الجميل ولا يسمع الا الحسن **باب**
في تربية الاطفال يستحب ان يسمى المولود باسم حسن
في يوم سابعه وان يذبح عنه عقيقة ويحلق راسه ويتصدق
بوزنه من ذهب او فضة ويؤذن في اذنه حين يولد ويحنك
بقليل تمر ويتصدق بما قدر عليها من لحم العقيقة مطبوخا
ولا يكسر عظمها واذا قرب وقت نطقه فليلقن لا اله الا
الله محمد رسول الله ويفرق بين الذكور والاناث اذا
بلغوا عشر سنين ويومرون بالصلوة لسبع سنين
ويضربون على تركها وترك ما طاقوه من الصوم اذا بلغوا

عشر

عشر سنين ويستحب ان يكفوا الصبيان اذا دخل الليل
فصل اذا وضعت المراة الطفل ينبغي ان تحلب
اللبن المجتمع في ثديها ولا ترضعه الطفل فان ذلك
يضره واذا حلبت احد عليه فلا يمنع الطفل من رضاعها
فان لبنها يضره ولا يطعم الطفل شيا سوى اللبن الى ان
تنبت اسنانه وتتقوى ووقت نبات الاسنان ما بين
ستة اشهر الى عشرة وفي اطلاق البطن لهم منفعة
عظيمة عند نبات الاسنان واذا حضر وقت نبات
الاسنان فليدلك موضعها كل يوم بالمزيد او السمن ولا
ينبغي ان تكره الام بكا الطفل ما لم يفرط فانه ينفعه
ويوسع امعاءه ويروض اعضاءه ويفسح صدره ويهضم
ما في بطنه من الغذا ويزيد حرارة مزاجه ويحرك طبيعته
لدفع ما فيها من الفضلة الرديئة ويخرج ما في دماغه

من المخاط وغيره وينبغي ان يحفظ الطفل عن كل ما يفزعه
من الاصوات الشنيعة وغيرها فان حصل عليه فزع فليبادر
الي دفع ذلك بتسكينه وارضاعه وليحذر ان يملي بطنه
من اللبن وغيره بل يعطي دون الشبع فان ذلك اجود للهضم
واعدل للصحة واكثر ما تعرض الاسقام للطفل من امتلاء
البطن ولا يكلف الطفل القيام والمشي قبل وقته فقد
يعرض في رجليه اعوجاج بسبب ذلك لضعفها ولا يفطم
الطفل الا بعد استكمال الحولين بعد ان تتكامل نبات اسنانه
ويتقوي علي اكل الطعام ويكون في وقت معتدل بين الحر والبرد
واذا قرب وقت نطقه فليدلك تحت اسنانه كل يوم بالعسل
والملح فان ذلك يفصح لسانه **باب في ادوية نافعة** ان
شاء الله تعالي حجر الما اذا سحق بالماء وطلي به ثدي
المراة المرضع ادر لبنها الحلبة اذا طبخت وجعلت علي

ثدي

ثدي المراة اثقل لبنها وقطع لبنها العفص اذا سحق
وطلي علي المقعدة ردها كما كانت وكذا قشر الرمان اذا
طبخ بالما وجلس في طبيخه الصبيان تنفعهم من خروج
المعدة قشر القرع اذا احرق وجعل علي جراحة الختان هو
للصبيان تنفعهم المرجان اذا علق علي الاطفال امن
من العاهات الحنا اذا خضب به رجلي عند ظهور الجدري
لم يطلع في عينيه شي انشاء الله تعالي بياض البيض
اذا طلي به اذهب اثار الجدري البصل اذا ادلك به
الحويلقة وسمي دا الثعلب وهو فساد نبات شعر انبت سريعا
باذن الله تعالي خضاب العفص اذا طلي به الحزازات
بعد دلكها ازالها **فصل** ما الورد اذا شمه صاحب
الصداع الحار او طلي به جبهته سكن الالم باذن الله
تعالي الحنوت وهو ثمرة الحنا ويسمي الفاغيه اذا سحق

وطلي به علي الراس سكن الصداع باذن الله تعالي اللبان
الجاوي اذا ابتخر به المزكوم نفع باذن الله تعالي واذا اسحق
قليل من اللبان الشجري ونفخ في الانف فتح العطاس وكذلك
الزنجبيل والقسط والحبة السودا حافر الحمار اذا ابتخر به المصروع
افاق باذن الله تعالي لبن المراة اذا قطر في عين الارمد نفعه
باذن الله تعالي والكمون اذا مضغ بريق الانسان ثم
قطر في العين من خرقة نفع باذن الله تعالي الزعفران اذا
سحق بما الورد واكتحل به قطع الدمعة وجفف رطوبة العين
كبد الماعز اذا شويت واكتحل بما منها يسيل نفع من الجهر
بالليل البقل وهو الفجل اذا طبخ مع الملح وعصر من خرقة
وقطر في الاذن نفع من وجع الاذن الثوم اذا دلك به الضرس
سكن وجعه القطران اذا قطر منه في ثقب الضرس المثقوب
سكن وجعه البصيلة الحمرا وهي الورد اذا اسحقت وتمضمض
بها



بها مع الخل وامسك في الفم ساعة نفعه من بثور الفم مثقال
ذهب اذا امسك في الفم طيب رايحته وازال البخر الكبريت
اذا دخن به الفم بقصبة يجعلها في فيه اسقط العلق هـ
القرفة اذا طبخت في ماء يسير مع قليل عسل نفع صاحب
النفخ وكذلك القرنفل اذا اكل منه يسيرا اذهب الغثيان
الصندل اذا خيط بما الورد وقليل كافور وجعل علي البطن
نفع من التهاب العطش شجرة الاشنان اذا طبخت
في ماء وشرب منه نفع من نفخ البطن والرياح دهن الغالية
اذا دهن به السرة نفع من المغص الصمغ اذا شرب منه
قفلتين في اوقية سمن بقري نفع نزف الدم من الرحم ويكرر
ثلاث مرات الزبد اذا احتملت به المراة بعد طهرها اسرع
الحمل باذن الله المرجان اذا علق علي المراة لم تسقط جنينها
باذن الله تعالي وضع البقر اذا تبخرت به المراة التي مات

الجنين في بطنها القته باذن الله تعالي قشرت الوعل اذا
علق منه شيا علي امراة سهل ولادتها واذا اخذ اوقية
سكر ابيض واوقيتين سمن بقري وخلط ولعقته المراة
عقب الولادة نفعها من وجع الجوف الذي يحدث من الولادة
باذن الله تعالي والله اعلم **باب في العدة** اذا طلق
المراة زوجها قبل وطي فلا عدة عليها وان كان بعد
الوطي وجبت عليها العدة فالحامل تعتد بوضع الحمل
والصغيرة التي لم تحض والكبيرة الايسة تعتد ثلاثة
اشهر والتي تحيض تعتد بثلاثة اقرا فان كان الطلاق
في طهرها انقضت عدتها برويه الثالثة وان كان في
حيضها لم تنقضي العدة الا برويه الحيضة الرابعة وان
حاضت الصغيرة المعتدة بالاشهر قبل تمام عدتها انتقلت
الي الاقرا ومن مات عنها زوجها فان كانت حاملا منه اعتدت

بوضع

بوضع الحمل والا اعتدت اربعة اشهر وعشرا وعدة
الامة من الاشهر شهر ونصف ومن الحيض بحيضتين و
الحامل بوضع الحمل والمتوفي عنها ولا حمل بها شهرين وخمس
ومن طلقها زوجها طلقة رجعية ثم توفي انتقلت الي عدة
الوفاة وورثته وان ماتت في عدة الرجعية ورثها
ويجب في عدة الوفاة الاحداد وهو ان تترك الزينة فلا
تلبس شيا من الحلي ولا تتطيب ولا تختضب بالحناء
ولا غيره ولا تكتحل الا اذا تضررت عينها فتكتحل بالليل وتغسله
بالنهار ولا تلبس من الثياب ما صبغ لزينة ولا تخرج من
منزلها لغير حاجة وان احتاجت الي الخروج خرجت بالنهار
ولا يجوز الخروج بالليل **باب في الارضاع** اذا ثار للمراة
لبن علي ولد فارتضع منها طفلا له دون الحولين خمس رضعات
متفرقات صار الطفل ولدا لها واولاده اولادها وصارت

المراة امالد وامها جدته وابوها جده واولادها كلهم اخوته
واخواتها خالاته واخوانها اخواله وكذا يصير الطفل ولد الزوجها
الذي ثار اللبن على ولده منها واولاد الطفل اولاده ويصير
الرجل ابا الطفل وامه جدته وابوه جده واولاده كلهم اخوته
واخوة الرجل اعمامه ويحرم النكاح بين الجميع المذكورين
بالرضاع كما يحرم

باب في النفقة وصلة الرحم

يجب على الابن والبنت واولادهما اذا كانوا موسرين نفقة
الاب والام والجد والجدة المعسرين ويجب على الاب والام
والجد والجدة نفقة الابن والبنت واولادهما ومن ملك
عبدا او امة لزمه نفقتهما وكسوتهما ويستحب ان يطعم مملوكه
مما اكل ولا يكلفه الخدمة التي تضر به ومن ملك بهيمة
وجب عليه القيام بها ولا يحمل عليها ما يضر بها ولا يحلب
من لبنها ما يضر بولدها ويستحب التوسعة على العيال

بقصده

بقصده ويجب بر الوالدين والاحسان اليهما وصلة الارحام
والايتام وكف الاذى عن الجار واكرام الضيف ويستحب
زيارة الاخوان

اداب الكسب والمعاش

يستحب ان يكون
لكل احد مهرة يكسب بها على نفسه واهله وعياله ومن
افضل حرف النسا المغزل ويجب ان يطلب ويجتنب الحرام و
يستحب ان يكون سمحا في بيعه وشرايه وقضايه وليحذر
من نقص الكيل والوزن ومن الغش وكتم العيوب والخديعة
والخيانة ومن الكذب واليمين ولو كان صادقا ومن المطل ومن
الاحتكار في وقت الغلا ومن الوقوع في الربا ولا يفرط في
طلب الرزق الى حيث يشغله عن امور دينه

اداب الطعام

يستحب غسل اليد قبل الاكل وبعده وان يبدا بالملح ويختم
به وان يسمي الله تعالى في اوله ويحمده في اخره وان ياكل باليمين
ويصغر اللقمة ويجود المضغ وياكل مما يليه ولا يتبع نظره

لقمة صاحبه ولا ياكل من اعلي الصحفة ويلعق اصابعه
اذا فرغ ويلعق الصحفة ولا ينفخ في الطعام ولا يشرب
من فم القربة ولا من ثلمة الانا ولا يذم الطعام ولا يقرن
بين التمر ولا يتمخط حال الاكل ولا ياكل علي طبق مغلوب
ولا يجمع بين التمر والنوي في وعا واحد ويستحب الاجتماع
علي الطعام وان يقرا بعده الفاتحة ولايلاف قريش وقل هو
الله احد ويقول الحمد لله الذي اطعمنا واشبعنا واسقانا
وارونا والحمد لله الذي اطعمنا هذا الطعام ورزقنا اياه
من غير حول مني ولا قوة **باب في اداب الصحبة من السلام
والاستيذان وافات اللسان وغير ذلك** يستحب افشاء السلام
والمصافحة عند اللقا والافضل ان يقول المسلم السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ورد السلام واجب ويستحب ان
يرسل بالسلام الي الغايب ويجب علي الرسول التبليغ ويستحب

ان يقول

ان يقول له الغايب وعليك وعلي فلان السلام واذا سلم
علي من عندهم نايم خفض صوته بقدر ما يسمعون ولا يستيقظ
النايم ويبدا بالسلام الراكب علي الماشي والماشي علي القاعد والقليل
علي الكثير والصغير علي الكبير ويستحب الارسال بالهدية
ويكره ردها الا لعذر ويستحب المصافحة عند اللقا ويستحب
ان يستاذن علي من اراد الدخول عليه واذا استاذن فقيل له
من انت فلا يقول انا بل يقول انا فلان ويصف نفسه بما
يعرف به ويستحب السلام عند دخول البيت وان لم يكن فيه احد
ويستحب لمن عطس ان يقول الحمد لله علي كل حال ويقول من سمعه
رحمك الله فيقول وانت يهديك الله ويكره منع الما والنار والملح
والخميرة والابرة ورد السايل والسوال من غير حاجة و
السوال بوجه الله تعالي وكثرة الضحك والمزاح والخوض
فيما يعنيه والمخاصمة والمرا والفحش واللعن والدعا علي

نفسه او غيره والسخرية بغيره واخلاف الوعد واما
الكذب والغيبة والنميمة فحرام قبيح يجب التوبة منها
ومن ساير المعاصي ويكره ان يجلس مجلسا ولا يذكر الله تعالى
فيه ويستحب اذا اراد ان يقوم من مجلسه ان يقول سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك و اتوب اليك
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

القسم الثاني في فضايل الاعمال المرضية بالدلايل المرويه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين **اداب الانتباه من
النوم** قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يستيقظ
من نومه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر

والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم دعا
استجيب له وان قام وتوضي وصلى قبلت صلوته **اداب
الخلا** قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يستقبل القبلة ولم
يستدبرها في الغايط كتب له حسنة ومحي عنه سيئة وان
الله يمقت على الكلام على الغايط ومن اذي المسلمين في
طريقهم وجبت عليه لعنتهم واستنزهوا من البول فان عامة
عذاب القبر منه **باب في الوضوء** قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضى العبد المسلم فغسل وجهه خرج
من وجهه كل خطية نظر اليها بعينه مع الماء فاذا غسل
يديه خرجت كل خطيه كسبتها يداه مع الما فاذا غسل
رجليه خرجت كل خطية مشتها رجلاه مع الما حتى يخرج
نقيا من الذنوب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن
لم يسم الله تعالى عليه وقال صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين واجعلني من عبادك الصالحين فتحت له
ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وقال صلى الله عليه وسلم
من توضى فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر
الله له ما تقدم من ذنبه باب في السواك قال صلى الله عليه
وسلم السواك مطهرة للفم مرضات للرب مسخطة للشيطان
وقال صلى الله عليه وسلم ركعتان بسواك افضل من سبعين
ركعة بلا سواك وقال صلى الله عليه وسلم السواك ونتف الابط
وحلق العانة وقلم الاظفار وقص الشارب من السنة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في وضوءه
واكله وشربه واخذه وعطايه ويجعل اليسرى للاستنجا
والمخاط وازالة القذر وللسواك منافع كثيرة في الدين
والدنيا

والدنيا منها ما قد ذكر ومنها انه يجلوا البصر ويقطع
كل داء ويورث الصحة ويزيد في الحفظ ويورث الغنا
والسعة في الرزق وينفع من الصداع ومن وجع الضرس
وغير ذلك باب في الاذان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يسمع صوت الموذن جن ولا انس ولا شجر ولا حجر
الا شهد له يوم القيامة ويستغفر له كل رطب ويابس
سمعه وله مثل اجر من صلى معه وقال صلى الله عليه وسلم اذا
سمعتم الموذن فقولوا مثل ما يقول فمن قال ذلك من قلبه
يقينا دخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من قال بعد الاذان
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة ات
محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته يا ارحم الراحمين انك لا تخلف الميعاد وجبت له
شفاعتي يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم الدعا بين

الاذان والاقامة لا يرد فاسلوا الله العافية في الدنيا
والاخرة **باب في النوافل** قال صلي الله عليه وسلم من حافظ
علي ركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا دخل الجنة
وقال صلي الله عليه وسلم من حافظ علي اربع ركعات قبل
العصر حرم الله بدنه علي النار وقال صلي الله عليه وسلم
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلي الله عليه وسلم
الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا ان الله وتر يحب الوتر
فاوتروا **باب في الصلوات** قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوهن
وصلاتهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن
كان له علي الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل ذلك فليس
له علي الله عهد وقال صلي الله عليه وسلم من صلي الصلوات
الخمس لوقتها واسبغ لها وضوها واتم لها قيامها
وخشوعها

وخشوعها وركوعها وسجودها خرجت وهي بيضا
سفرة حفظك الله كما حفظتني والا خرجت وهي
سودا مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني ثم لفت كما
يلف الثوب الخلق ويضرب بها وجهه وقال صلي الله عليه
وسلم من حافظ علي الصلوات الخمس واتم ركوعهن وسجودهن
ومواقيتهن كما امره الله تعالي وجبت له الجنة وحرم علي
النار وعاش بخير ومات بخير وخرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه وقال صلي الله عليه وسلم اول ما فرض الله علي
الناس من امر دينهم واخر ما يبقي الصلوة واول ما يحاسب
به العبد يوم القيمة الصلوة وقال صلي الله عليه وسلم فان
صلحت صلح ساير عمله وان فسدت فسد ساير عمله
وقال صلي الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع
والسجود واسرق الناس الذي يسرق صلوته فلا يتم ركوعها



ولاسجودها ولاينظر الله الي صلاة عبد لايقيم فيها صلبه
بين ركوعها وسجودها وان الرجل ليصلي ستين سنة وما
تقبل له صلاة ومن التفت في الصلوة رد الله عليه صلاته
وقال صلي الله عليه وسلم الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ومامن
عبد سجد لله سجدة الاكتب الله له بها حسنة ومحي عنه بها
سيئه ورفع له بها درجة وان العبد ليصلي وخطاياه مرفوعة
علي راسه كلما سجد سجدة تساقطت عنه فيفرغ من صلوته
وقد تساقطت عنه خطاياه وقال صلي الله عليه وسلم احب
الاعمال الي الله تعالي الصلاة لاول وقتها وفضل اول الوقت
علي اخره كفضل الاخرة علي الاولي وقال صلي الله عليه وسلم من ترك
الصلوة متعمدا فقد بريت منه الذمة ويلقي الله وهو عليه
غضبان وقال صلي الله عليه وسلم بين الاسلام والكفر ترك الصلوة
ولادين لمن لاصلاة له وقال صلي الله عليه وسلم من ترك الصلوة
متعمدا

متعمدا حبط الله عمله حتي يتوب

باب ما يقال بعد الصلوة

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من سبح الله بعد كل صلاة ثلاثا
وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين
فتلك تسع وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شيء قدير غفرت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر وقال صلي الله عليه وسلم من قال بعد صلاة
الفجر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات استغفر الله العظيم
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر وقال صلي الله عليه وسلم من قال اذا صلي الصبح واذا
صلي المغرب قبل ان يتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات
ومات في يومه او ليلته كتب الله له جوارا من النار
وقال صلي الله عليه وسلم من قال اذا اصبح الصبح لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو علي كل شيء قدير

عشر مرات كتب الله له بهن عشر حسنات ومحي عنه بهن
عشر سيات ورفع له بهن عشر درجات وكان يومه
ذلك في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان حتى يمسي
ولم يلحقه يوميذ ذنب الا الشرك بالله تعالى ومن قالهن
اذا اصلي المغرب فله مثل ذلك حتى يصبح **باب في الدعا** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا هو العبادة ومن فتح له باب
الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سال الله تعالى شيا احب
اليه من ان يسال العافية وان الدعا ينفع مما نزل
ومما لم ينزل ولا يرد القضا الا الدعا فعليكم بالدعا وقال صلى الله
عليه وسلم اذا دعا احدكم فليبدا بحمد الله تعالى والثنا عليه
ثم ليصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بعد بما شاء
وقال صلى الله عليه وسلم من قال الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه علي كل حال حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده

عجزت

عجزت الملائكة ان تكتب ثواب ذلك وقال صلى الله عليه وسلم
من صلي علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات
وحط عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات واولي
الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلاة والبخيل من ذكرت
عنده فلم يصلي علي **باب في اذكار الصباح والمسا** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلي الصبح ثم قعد يذكر الله
تعالى ولم يقل الا خيرا حتى تطلع الشمس ثم صلي ركعتين
الضحي كانت له كاجر حجة وعمرة تامة تامة تامة وغفرت
خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر ووجبت له الجنة
ولم تمس جلده النار ابدا وقال صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح
واذا امسي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شي
وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمات

الله التامة كلها من شر ما خلق لم تضره حية ولا عقرب وقال
صلي الله عليه وسلم لبعض نسايه وقد خرج من عندها بعد صلاة
الصبح وهي تذكر الله تعالي ثم عاد اليها بعد ضحي النهار وهي علي
حالها لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات هي افضل مما
قلتيه انت هذا اليوم سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال صلي الله عليه وسلم من قال
اذا اصبح واذا امسي ثلاث مرات رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلي الله عليه وسلم وجبت له الجنة وكان حقا علي الله ان يرضيه
يوم القيامة وقال صلي الله عليه وسلم من قال اذا اصبح واذا امسي
ثلاث مرات اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية وستر فاتم نعمتك
علي وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة كان حقا علي الله
ان يتم نعمته عليه وقال صلي الله عليه وسلم من قال حين يصبح ويمسي
اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملايكتك

وجميع

وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من النار ومن قالها
اربعا اعتقه من النار وقال صلي الله عليه وسلم من قال كل يوم حين يصبح
وحين يمسي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم سبع مرات كفاه الله ما اهمه من امر الدنيا والاخرة وقال صلي
الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي هذه الكلمات لم تصبه
في نفسه ولا في اهله ولا في ماله شي يكرهه وهي اللهم انت ربي لا اله
الا انت عليك توكلت وانت رب العرش الكريم العظيم ما شاء الله
كان وما لم يشا لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان
الله علي كل شي قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ
بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت ربي اخذ بناصيتها ان
ربي علي صراط المستقيم وقال صلي الله عليه وسلم سيد الاستغفار اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا علي عهدك ووعدك



ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابو لك بنعمتك علي وابوء
بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها موقنا بها
حين يمسي فمات من ليلته وجبت له الجنة واذا قالها حين يصبح
فمات من يومه فله مثل ذلك وقال صلي الله عليه وسلم من قرا بعد كل
صلاة الفاتحة واول البقرة الي المفلحون والهكم اله واحد الاية
واية الكرسي وامن الرسول الي اخر السورة وشهد الله الي ان الدين
عند الله الاسلام وقل اللهم مالك الملك الي بغير حساب اسكنه
الجنة ونظر اليه كل يوم سبعين نظرة وقضي الله له سبعين
حاجة اهونها المغفرة ونصره علي عدوه واعاذه منهما منه
وما بينه وبين دخول الجنة الا الموت وقال صلي الله عليه وسلم الاية
اعظم اية في القران اية الكرسي لا تقرا في بيت فيه شيطان
الا خرج منه ومن قرا اية الكرسي بعد كل صلاة كان في ذمة
الله ولا يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قرا الايتين اخر

البقرة

٥٨

البقرة في ليلة كفتاه وقال صلي الله عليه وسلم من قرا قل هو
الله احد والمعوذتين حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات
كفته من كل شيء ومن قرا قل هو الله احد كل عشر مرات بني الله
له قصرا في الجنة ومن قراها كل يوم مايتي مرة محيت عنه ذنوب
خمسين سنة وما استعاذ احد بمثل قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس وقال صلي الله عليه وسلم لكل شي قلب وقلب القران
يس فمن قراها كان كمن قرا القران عشر مرات ومن قراها في ليلة
غفر له وقال صلي الله عليه وسلم من قرا كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه
فاقة ومن قرا تبارك الذي بيده الملك ليلة منعه الله بها من
عذاب القبر وقال صلي الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران
وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون
تعدل ربع القران وقراءة الهاكم التكاثر كقراءة الف اية وقال صلي
الله عليه وسلم من قرا حرفا من كتاب الله تعالي فله حسنة والحسنة

بعشر امثالها ومن قرا القران ولم يعمل به البس والده يوم
القيامة تاجا ضوءه احسن من ضوء الشمس فما ظنكم بالذي عمل به
ومن قرا القران فاستظهره واحل حلاله وحرم حرامه ادخله
الله تعالى الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت
لهم النار وقال صلى الله عليه وسلم ذكر الله تعالى بالغدو والعشي افضل
من حطم السيوف في سبيل الله ومن اعطاء المال سحا ولا يقعد قوم
يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت
عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ومثل البيت الذي يذكر
الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت وما عمل العبد
عملا انجى له من عذاب الله تعالى من ذكر الله تعالى **اداب النوم**
قال صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة
ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة

ورهبة

ورهبة اليك لا منجا ولا ملجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت ورسولك الذي ارسلت واجعلهن اخر ما تتكلم به
فانك ان مت في ليلتك مت على فطرة الاسلام وان اصبحت اصبحت
بخير وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين ياوي الى فراشه لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وقال
صلى الله عليه وسلم من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفرت ذنوبه
وان كانت عدد ورق الاشجار وعدد ايام الدنيا وقال صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه فيقرا سورة من كتاب الله تعالى
الا وكل الله به ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى ينتبه من نومه
ومن قرا اية الكرسي حين ياوي الى فراشه لم يقربه شيطان حتى يصبح

ومن قرا فاتحة الكتاب وقل هو الله احد امنه الله من كل شيء
الالمون وقال صلى الله عليه وسلم من اوى الى فراشه طاهر يذكر الله
تعالى حتى يغلبه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسال الله
خير من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وقال صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الرجال الى فراشه ابتدره ملكا وشيطانا فيقول الملك
اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر **باب في الصدقة**
قال صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا امراضكم
بالصدقة ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليود زكاة ماله
وما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم
يوم القيامة صفحت له صفايح من نار فاحمي عليها في نار جهنم
فتكوى بها جبهته وجنبه وظهره كلما ابردت اعيدت
له وقال صلى الله عليه وسلم مانع الزكاة في النار وما تلف من مال
في بر ولا بحر الا بحبس الزكوة وما نقص مال من صدقة بل تزيد

بل تزيد

بل تزيد وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة تنمي الرزق وتزيد في
العمر والمال والصدقة في السر تطفي غضب الرب وفي العلانية
تكفر الخطايا وتذهب عن صاحبها امانة وسبعين شرا والصدقة
ترد القضا المبرم وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يكسو مسلما
ثوبا الا كان في ذمة الله تعالى ما دام عليه منه خرقة وقال صلى الله
عليه وسلم افضل الصدقة ان تتصدق وانت صحيح شحيح تامل الغنا
وتخشى الفقر ولان يتصدق المرء في حياته بدرهم لدان يتصدق
بماية درهم عند موته ولا يخرج الرجل الصدقة حتى يفك
بها لحيي سبعين شيطان وقال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة
رجل وله ذو رحم محتاج والصدقة على المساكين صدقة وعلى ذي الرحم
اثنتان صدقة وصلة وقال صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة
للصايم من اللغو وشهر رمضان معلق بين السما والارض ولا يرفع
الا بزكوة الفطر **باب الصيام** قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل

رمضان فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النيران وسلسلت
الشياطين ونادي منادي كل ليلة يا باغي الخير اقبل ويا باغي
الشر اقصر وقال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام يوما في سبيل الله جعل الله
بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض والحسنة بعشر امثالها
الي سبعماية ضعف الا الصوم قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا
اجزي به يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلي والخلوف
فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وقال صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخله الا الصايمون فاذا دخلوه
اغلق فلا يدخلونه احد ومن دخله لا يظما ابدا وقال صلى الله عليه وسلم
من فطر صايما ولو على تمرة او شربة ما فله مثل اجره من غير
ان ينقص من اجر الصايم شي ومن اشبع صايما كان ذلك كفارة
لذنوبه وسقاه الله من حوضي شربة لا يظما بعدها ابدا

حتى

حتى يدخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم قد جاكم شهر عظيم رمضان
شهر عظيم فيه ليلة القدر خير من الف شهر ومن تطوع فيه بخصلة
من الخير كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كان كمن
ادى سبعين فريضة فيما سواه ومن افطر صايما يوما من رمضان
بغير عذر لم يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه وقال صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ويوم
عاشورا يكفر السنة الماضية وصوم عرفة يكفر السنة التي قبلها
والتي بعدها ومن صام من كل شهر ثلاثة ايام فذلك كصيام الدهر
وان الاعمال تعرض يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا
صايم وقال صلى الله عليه وسلم رب صايم ليس له من صيامه الا الجوع
والعطش ورب قايم ليس له من قيامه الا السهر ومن لم يدع قول
الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه فليس
الصايم من الاكل والشرب انما الصايم من اللغو والرفث

باب في [illegible]

صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد حج مبرور والعمرة الى العمرة كفارة
لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وعمرة في رمضان
تعدل حجة معي ومن حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وقال صلى الله عليه وسلم ومن طاف بالبيت خمسين
مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال صلى الله عليه وسلم من
استطاع الحج ولم يحج فليمت ان شا يهوديا وان شا نصرانيا
وقال صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي افضل من الف
صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلوة في المسجد الحرام
افضل من مائة الف صلاة ومن مات باحد الحرمين بعث
من الامنين يوم القيامة ومن زارني بعد موتي فكانما
زارني في حيوتي ومن زار قبري كنت له شفيعا يوم القيمة

باب في النكاح

قال صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير
متاعها المراة الصالحة تعين زوجها على الاخرة مسكين

مسكين

مسكين مسكين رجل لا امراة له مسكينة مسكينة
مسكينة امراة لا زوج لها وما استفاد المومن بعد
تقوى الله خيرا من زوجة صالحة ان امرها اطاعته
وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها الاخته
في نفسها وماله ومن رزقه الله امراة صالحة فقد اعانه على
شطر دينه فليتق الله في الشطر الاخر وقال صلى الله عليه وسلم
النظرة سهم مسموم من سهام ابليس من تركها من مخافة
الله تعالى ابدله الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه ومامن نظرة
الا وللشيطان الرجيم فيها مطمع ولا يخلو رجل بامراة الا كان
ثالثهما الشيطان

باب في حقوق الزوج

قال صلى الله
عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها
وحفظت فرجها وطاعت زوجها قيل لها ادخلي من اي ابواب
الجنة شئت ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء

ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله عليهن من الحقوق ولا
يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تصوم وزوجها
حاضر الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه ولا تخرج من
بيته الا باذنه فان فعلت شي من ذلك لعنتها الملايكة حتي
تترك واذا دعا الرجل امراته الي فراشه فلم تاته فبات
غضبان عليها لعنتها الملايكة حتي تصبح **باب فضيلة النفقة
علي الاولاد وصلة الرحم** قال صلي الله عليه وسلم افضل دينار
ينفقه الرجل دينار ينفقه علي عياله ودينار ينفقه علي اصحابه
وما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك
صدقة وما اطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما اطعمت خاد
مك فهو لك صدقة وكفي بالمرء اثما ان يضيع من يعول وقال
صلي الله عليه وسلم من ابتلي بشي من هذه البنات فاحسن اليهن
وصبر عليهن كن له سترا من النار ومن عال ابنتين او ثلاثا

اواختين

او اختين او ثلاثا حتي يبلغن او يغنيهن الله او يموتن او يموت
عنهن كان رفيقي في الجنة ومن كفل يتيما ذا قرابة او لا قرابة
له كان رفيقي في الجنة ومن سعي علي ثلاث من العيال فهو
في الجنة وكان له كاجر مجاهد في سبيل الله ومن كانت له انثي
فلم يهنها ولم يوثر اولاده الذكور عليها ادخله الله الجنة
وقال صلي الله عليه وسلم من ضرب مملوكه ظلما اقتص منه
يوم القيامة ولا يدخل الجنة سيي الملكة فاكرموا خدامكم
كرامة اولادكم واطعموهم مما تاكلون فانهم اخوانكم وفضلكم الله
عليهم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل الا ما يطيقه وقال صلي الله عليه وسلم
اتقوا الله في هذه البهايم فان امراة دخلت النار في هرة
حبستها حتي ماتت لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تاكل من
دواب الارض وقال صلي الله عليه وسلم احب العمل الي الله تعالي

الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين ومن بر والديه زاد الله في عمره
ورضي الله في رضي الوالدين وسخط الله في سخطهما وثلاثة
حوم الله عليهم الجنة العاق لوالديه ومدمن الخمر والديوث واكبر
الكبائر ثلاث الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وقال
صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا وليصمت وصلة الرحم تزيد في العمر والمال
وتدفع ميتة السوء وتدفع المكروه والمحذور ومن وصل رحمه
وصله الله ومن قطع رحمه قطعه الله ومن قطع رحمه حرم الله عليه
الجنة وان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم وقال صلى الله عليه
وسلم والله لا يدخل الجنة من لا يامن جاره شره ومن اذا جاره
فقد حارب الله وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وجبت محبتي
للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في

وقال صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
المسلم فوق ثلاث **باب الكسب والمعاش** قال صلى الله عليه
وسلم لان يحتطب حزمة حطب على ظهره خير له من ان يسال الناس
اعطوه او منعوه وما اكل احد طعاما افضل من ان ياكل من عمل يده
وما اكل الرجل كسبا اطيب من عمل يده وان الله يحب المحترف
وقال صلى الله عليه وسلم طلب الحلال واجب على كل مسلم ومن نبت
لحمه من حرام فالنار اولى به وان الله تعالى اكرم من ان يقبل عمل
رجل او صلوته وعليه ثوب من حرام فمن لبس ثوبا من حرام لم تقبل
صلوته حتى ينحي ذلك الثوب عنه ومن اشترى ثوبا بعشرة
دراهم وفيه درهم من حرام لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه
ومن اشترى سرقة وهو يعلم انها سرقة فهو شريك في اثمها وعارها
ولا تغبط جامع المال من غير حله فانه ان تصدق به لم يقبل منه

وان انفق منه لم يبارك له فيه وان خلفه بعده كان زاده

الي النار وقال صلي الله عليه وسلم رحم الله عبدا اذا باع سمحا

واذا اشتري سمحا واذا اقضي سمحا واذا اقتضي سمحا ومن

اقال مسلما بيعته اقال الله عثرته يوم القيمة وقال صلي

الله عليه وسلم التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيمة

واذا اصدق البيعان وبينا بورك لهما وان كذبا وكتما محقت

بركة بيعهما واليمين منفقة للسلعة ممحقة للمال ومن غش

المسلمين فليس منهم ومن غشنا فليس منا والمكر والخيانة

والخديعة في النار ولا يحل لاحد يبيع شيا الا يبين ما فيه

ولا يحل لمن علمه الا يبينه ومن باع معيبا ولم يبينه لم يزل

في مقت الله تعالي ولم تزل الملايكة تلعنه ومن احتكر طعاما

اربعين ليلة فقد بري من الله وبري الله منه ومن احتكر علي المسلمين

طعاما ابتلاه الله بالافلاس والجذام وقال صلي الله عليه وسلم لعن

الله

لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده اذا علموا به

والربا ثلاثة وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه

ودرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله من ثلاث وثلاثين

زنية في الاسلام وقال صلي الله عليه وسلم الصدقة بعشر امثالها

والقرض بثمانية عشر ومن يسر علي معسر يسر الله عليه في الدنيا

والاخرة ومن انظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة ومن نفس

علي مسلم كربة من كرب الدنيا نفس عليه كربة من كرب يوم القيمة

ومن يسر علي مسلم يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر علي

مسلم ستر الله عليه في الدنيا والاخرة والله سبحانه في عون

العبد ما كان العبد في عون اخيه وقال صلي الله عليه وسلم من اصبح

وهمه الدنيا شتت الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه

ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن اصبح وهمه الاخرة جمع

الله همه وجعل غناه في قلبه واتت الدنيا وهي راغمة

اداب الطعام

اداب الطعام قال صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فليذكر
اسم الله تعالى عليه فاجتمعوا على الطعام فان الشيطان يستحل
الطعام الذي لم يذكر اسم الله تعالى عليه فاجتمعوا على الطعام
واذكروا اسم الله تعالى عليه يبارك لكم فيه فان احب الطعام
الى الله تعالى ما كثرت عليه الايادي ومن اراد ان يكثر الله خير
بيته فليغسل يده قبل الطعام وبعده وان بركة الطعام
غسل اليد قبله وبعده ومن قام قبل ان يغسل يده فاصابه
شيء فلا يلومن الا نفسه ولا تاكلوا من وسطه فان البركة
تنزل وسط الطعام وكلوا من جوانبه وقال صلى الله عليه وسلم
لياكل احدكم بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه فان
الشيطان الرجيم ياكل بشماله ويشرب بشماله وياخذ بشماله ويعطي
بشماله واذا اكل احدكم طعاما فليلعق فانه لا يدري في اي
الطعام البركة ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها

فان

فان في اخر الطعام البركة وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى
عن العبد ياكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها
من اكل فشبع وشرب فروي ثم قال الحمد لله الذي اطعمني واشبعني
واسقاني واروائي خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
ومن اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام
ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر الله له ما تقدم
من ذنبه ومن لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله كساني هذا
الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر الله له ما
تقدم من ذنبه

اداب الصحبة

قال صلى الله عليه وسلم
اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا الارحام وصلوا بالليل
والناس نيام واطيبوا الكلام تدخلوا الجنة بسلام
وقال صلى الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات
ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له عشرون



حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب
له ثلاثون حسنة وقال صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا
فكافيوه وتصافحوا انه يذهب الغل من قلوبكم وتهادوا وتحابوا
وما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر الله لهما قبل ان
يتفرقا وقال صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم البيوت فاستاذنوا
فان اذن لكم فادخلوا والا فارجعوا ومن اطلع في بيت قوم
بغير اذنهم فقد حل ان يفقوا عينه ومن سمع لحديث قوم
وهم له كارهون صب في اذنيه الرصاص المذاب يوم القيمة
وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يحل منعها والمسلمون شركاء فيها
الماء والملح والنار فمن سقا مسلما شربة من ماء حيث يوجد
الماء فكانما احيا نفسا ومن تصدق بملح فكانما تصدق بجميع
ما طيب بذلك الملح ومن اعطا نارا فكانما تصدق بجميع ما
انضجت تلك النار وقال صلى الله عليه وسلم من فتح على نفسه

باب

باب مسلة من غير حاجة فتح الله له باب فاقة ومن سال
من غير فقر فكانما ياكل الجمر وملعون من سال بوجه الله تعالى
وملعون من منعه ما لم يسال امرا قبيحا وقال صلى الله عليه وسلم
لا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب وتذهب بنور
الوجه ه لا تكثر الكلام بغير ذكر الله تعالى فان كثرة الكلام
بغير ذكر الله تعالى يقسي القلب والقلب القاسي بعيد
من الله وقال صلى الله عليه وسلم اتق المحارم تكن اعبد الناس
وارض بما قسم الله لك تكن اغنا الناس واحسن الى جارك
تكن مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما وقال
صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى
على خطيته ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ومن
كفاه الله شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة
وان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها باسا يهوي بها في النار

سبعين خريفا واكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه

وقال صلي الله عليه وسلم لعن المومن كقتله وسباب المسلم

فسوق وقتاله كفر ومن لعن شيا ليس اهلا للعنة رجعت

اللعنة علي اللاعن فلا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا

بالنار وقال صلي الله عليه وسلم لا تدعوا علي انفسكم ولا اولادكم

ولا خدمكم ولا اموالكم لا توافقوا ساعة اجابة وقال صلي

الله عليه وسلم علامة المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد

خلف واذا اؤتمن خان وقال صلي الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه

فهو منافق وان صام وصلي وصام وزعم انه مسلم من حدث

كذب واذا وعد خلف واذا اؤتمن خان وقال صلي الله عليه وسلم

الغيبة اشد من الزني لان الرجل قد يزني ثم يتوب فيتوب

الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتي يغفر له صاحبه

وان المفلس من ياتي يوم القيمة بصلوة وزكوة وصيام

ويأتي

ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وضرب هذا واكل مال هذا

وسفك دم هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته

ثم ياخذ من خطاياهم فتطرح عليه ثم طرح في النار وقال

صلي الله عليه وسلم الغيبة هي ذكرك بما يكره اخاك فان كان

فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته

ومن ذكر مسلما بما ليس فيه كان حقا علي الله ان يحبسه في نار جهنم

حتي ياتي ببيان ما يقول وقال صلي الله عليه وسلم لا يدخل

الجنة نمام واشرار عباد الله الذين يمشون بالنميمة

ويفسدون بين الاحبة واصلاح ذات البين افضل

من الصيام والقيام والصدقة وافساد ذات البين هي

الحالقة التي تحلق الدين وقال صلي الله عليه وسلم كل بني

ادم خطاء وخير الخطائين التوابون ولو انكم حتي تبلغ

خطاياكم السماء ثم تبتم الي الله لتاب عليكم فان الله تعالي



ليقبل توبة العبد مالم يغرغر والتايب من الذنب كمن لا ذنب
له وقال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث كنت واتبع
السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن وقال
صلى الله عليه وسلم من قعد مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه كانت
عليه حسرة يوم القيامة ومن جلس مجلسا فقال قبل ان
يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك غفر له ما كان في مجلسه ذلك

القسم الثالث في السيرة النبوية والامور الاخروية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى
على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين باب في الايمان بالله
تعالى اشهد ان الله تعالى حي قيوم سميع بصير مريد
متكلم منزه عن مشابهة المخلوقين ليس كمثله شي وهو
السميع العليم لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد جامع لكل

كمال

كمال منزه عن كل نقص ليس قبله شي واحد لا شريك له
قديم لا ابتداء له دايم لا اخر له بل هو الاول فليس قبله شي
والاخر فليس بعده شي خلق الزمان والمكان وخلق
الخلق واعمالهم وقدر ارزاقهم واجالهم له السلطان
والقهر وله الخلق والامر يعلم السر واخفى ويرى دبيبا
النملة السودا في الليلة الظلما ويطلع على هواجس الضماير
والخواطر ولو اجتمع الانس والجن والخلق كلهم على
ان ينفعوا احدا او يضروه او يعطوه او يمنعوه او يحركوا
شيا او يسكنوه ولم يشا سبحانه ذلك لعجزوا كلهم فما شاء
كان وما لم يشا ما لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي من به على المومنين
وجعله سيد المرسلين وخاتم النبيين ورسول الانس والجن
اجمعين وانزل عليه القران العظيم والزم الخلق تصديقه

وطاعته ما جاء به من امر الدين والدنيا والاخرة واشهد
ان النبيين حق وان وعد الله حق وان لقاء الله حق
وان القيامة حق وان سوال القبر حق وفتنته ونعيمه
وعذابه حق وان الحساب حق والميزان حق والصراط
حق والحوض حق والشفاعة حق والجنة حق والنار
حق وان الله يبعث من في القبور ونعتقد ان نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وساير النبيين صلى الله وسلم عليهم اجمعين
بشر من بني ادم مثلنا ولكن الله من عليهم واكرمهم بالصفات
الجميلة من كمال الخلق والخلق والنبوة ثم الرسالة والعلم
والحلم والحكمة والصبر والشكر والزهد والعفة والحيا والرحمة
وغير ذلك الى ما اعد لهم في دار النعيم من الفوز العظيم ونعتقد
ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم سيد الانبيا واكرم الخلق
على الله سبحانه وتعالى وانه يجب على الجميع تعظيمهم واحترامهم

واكرامهم

واكرامهم فمن استخف باحد منهم او تهاون به او اعتقد
نقصه فهو كافر خارج عن الدين مفارق للمسلمين
ونعتقد ان من جملة تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم تعظيم
اصحابه كلهم رضي الله عنهم اجمعين وصحبتهم واتباعهم
وتصديقهم فيما نقلوه من امر الدنيا والدين وان افضلهم
ابا بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان ثم علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم اجمعين ونعتقد ان مذاهب الايمة
الاربعة كلها على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم
الشافعي وابو حنيفة ومالك واحمد بن حنبل رحمهم الله
تعالى ومن اتبعهم ومن اخذوا عنه من اهل السنة وان المشايخ
السادات الصوفية وهم الجنيد وسهل بن عبد الله وابراهيم
بن ادهم واتباعهم ومن اخذوا عنه على هدى من ربهم وان
مذاهب الاسماعيلية والرفضة والزيدية وساير

المبتدعين المخالفين لاجماع اهل السنة باطلا وضلال
وان عصاة المومنين لا يخلدون في النار وان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن يبتغي غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين باب

في ابتدا الخلق ذكر اهل التواريخ انه اول ما خلق الله نور
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من قبل ان يخلق ادم بمائة الف
عام ثم خلق من ذلك جميع المخلوقات فخلق القلم واللوح
المحفوظ وامر القلم ان يكتب في اللوح كل ما هو كاين الى يوم
القيامة ثم خلق العرش العظيم ثم الكرسي ثم خلق السموت
السبع وما فيها من الملايكة والشمس والقمر والنجوم وفي كل
سما من جنود السماء الملايكة ما لا يحصي عددهم الا الله
سبحانه وتعالى وهم يسبحون الليل والنهار لا يفترون
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون ومن جملتهم

جبرايل

جبرايل وميكايل واسرافيل وعزرايل عليهم السلام
ثم خلق الارض وما فيها من الجبال والمياه والاشجار والانهار
وغير ذلك وجعل جبل قاف محيط بالبحر المحيط والبحر المحيط
محيطا بجميع الدنيا ومن جبل قاف مسيرة خمسماية عام وبين
كل سما وسما اخر مسيرة خمسماية عام والكرسي سبع السموات
والارض كلها لو وضعت فيه والعرش اعظم من الكرسي باضعاف
كثيرة والله سبحانه وتعالى اعظم من كل عظيم واكبر من كل كبير
ثم خلق الله ادم عليه السلام بيده واسكنه الجنة وهي فوق
السموت السبع ثم خلق حوى عليها السلام من ضلع اضلاعه
وزوجه اياها ثم اخرجهما الى الارض لما اغواهما ابليس لعنه
الله واكلا من الشجرة التي نهاهما عنها ثم تاب عليهما وغفر
لهما ثم لم يزل اولادهما يتناسلون فمنهم المومن ومنهم الكافر
ومنهم الطايع ومنهم العاصي ومنهم الشقي ومنهم السعيد

ولم يزل نور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ينتقل في اصلاب
ذرية ادم فانتقل النبي صلب النبي شيث بن ادم ثم في نسله
ثم في صلب النبي ادريس عليه السلام ثم في نسله ثم في صلب
النبي نوح عليه السلام ثم في نسله ثم في صلب النبي هود ثم
في نسله ثم في صلب النبي ابراهيم ثم في نسله ثم في صلب النبي
اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام ثم في نسله الى ان صار الى
صلب عبد الله اب النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من كنانة وكنانة
من عدنان وعدنان من نسل النبي اسماعيل بن ابراهيم وابراهيم
من نسل النبي هود وهود من نسل النبي نوح ونوح من نسل
النبي ادريس وادريس من نسل النبي ادم ابي البشر عليهم الصلاة
والسلام وجملة الانبيا من بني ادم مائة الف نبي واربعة
وعشرون الف نبي اولهم ادم واخرهم نبينا محمد صلى الله عليه وعليهم
وسلم

وسلم فهو خاتم النبيين ومن جملة النبيين المرسلين ادم ومحمد
صلى الله عليه وسلم ادريس ونوح وهود وصالح وابراهيم واسماعيل
بن ابراهيم واسحاق بن ابراهيم ويعقوب بن اسحاق ويوسف بن
يعقوب ولوط وايوب وشعيب وموسى واخوه هارون وداود
وسليمان بن داود والياس واليسع وذا الكفل ويونس وزكرياء
ويحيى بن زكريا وعيسى بن مريم صلى الله وسلم عليهم اجمعين
وعاش ادم عليه السلام الف سنة وعاش نوح عليه السلام
الف سنة قالوا اهل التواريخ اولاد نوح ثلاثة سام وحام
ويافث فسام ابو العرب والعجم وحام ابو الحبشة والزنج والنوبة
ويافث ابو الترك والخزر والصقاليب وياجوج وماجوج
قالوا وبين ادم ونوح نحو الف سنة وبين نوح وابراهيم
نحو الفي سنة وبين ابراهيم وموسى نحو الف سنة وبين موسى
وعيسى نحو الف سنة وبين عيسى ومولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

وعليهم اجمعين نحو ثمان مايه ستة ربين وفات نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم وعامنا هذا وهو عام سبع بعد تسع مايه
من الهجرة نحو تسع مايه والله اعلم **باب في مولد النبي صلى الله
عليه وسلم وسيرته** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب بن هاشم ولما خلق الله تعالي ادم عليه السلام
اهبطني في صلبه الي الارض ثم في صلب نوح ثم في صلب
ابراهيم ولم يزل ينقلني في الاصلاب الكريمة الي الارحام الطاهرة
ولم يصبني شي من زنا الجاهلية حتي اخرجني من بين ابوي
من نكاح ولم اخرج من سفاح فانا خيركم نفسا وخيركم
اما وابا صلى الله عليه وسلم وام النبي صلى الله عليه وسلم امنة بنت
وهب سيدة نسآء قريش يوميذ تزوجها ابوه عبد الله وهو
بن عشرين سنة ومات وهي حامل بالنبي صلى الله عليه وسلم
وولد صلى الله عليه وسلم بمكة سحر يوم الاثنين الثاني عشر

من ربيع الاول ووقع معتمدا علي كفيه رافعا راسه الي السما
نظيفا طيبا ليس به دم ولا قذر مختونا مقطوع السرة
مدهونا وامتلا بيت امه نورا وفي تلك ليلة مولده الشريف
انشق قصر كسري ملك الفرس وتساقطت شرفاته وخمدت
نار هم التي يعبدونها وكان لها قبل ذلك الف عام لم تخمد ورميت
الشياطين بالشهب وكانت قبل ذلك تطير في الهوي فتدنوا
من السما وتسترق السمع فحجبت عن السما من مولده الي الان
وكان في مكة عالم من علما اليهود يتجر فلما كانت الليلة التي
ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم جاء الي مجلس قريش وقال هل
ولد فيكم هذه الليلة مولود فقالوا ما نعلم قال الله اكبر
انظروا واحفظوا ما اقول فقد ولد الليلة نبي هذه الامة
بين كتفيه خاتم النبوة فتفرقوا من مجلسهم فاخبر كل انسان
منهم اهله فقالوا نعم قد ولد الليلة لعبد الله بن عبد المطلب

غلام سموه محمدا فانطلقوا الي اليهود واخبروه بذلك فقال
اذهبوا بي حتي انظر اليه فذهبوا به فلما نظر اليه عرفه
بالعلامات واخبرهم بذلك ولما ولد صلي الله عليه وسلم ارضعته
امه سبعة ايام ثم ارضعته حليمة السعدية لان قريشا
كانت عادتهم لا يتركون نساهم يرضعن اولادهم بل يستاجرون
للاطفال من يرضعهم قالت حليمة رضي الله عنها قدمت
مكة مع نسا قومي نطلب الرضعاء وكنا في سنة قحط
ومعي اتان ضعيفة وناقة ليس فيها شي من اللبن وولدي
ما يجد في ثديي ما يكفيه من اللبن فلما اخذت النبي صلي الله عليه
وسلم اقبل عليه ثديي بما شاء من اللبن حتي روي ورضع ولدي
حتي روي ودرت ناقتنا فحلب منها زوجي وشرب وشربت
حتي روينا فبتنا بليلة مباركة ثم خرجنا الي ارضنا فسبقت
اتاني دواب اصحابي حتي انهم ليغعلون والله ان لاتانك هذه

شانا

لشانا فلما قدمنا ارضنا كانت غنمي تسرح ترعا ثم تروح شباعا
غزيرة اللبن وليس لاحد حولنا تندله شاة بقطرة من اللبن
من الجدب ولم تزل نتعرف بركته وكان يشب شبابا لا يشبه
الغلمان فلما بلغ حولين كاملين قدمنا به علي امه ونحن نود
انه لا يفارقنا لما راينا فيه من البركة ثم لم نزل نسال امه
ان ترده معنا وتتركه عندنا سنة اخري حتي ردته معنا
فبينما هو يلعب هو واخوه من الرضاع خلف بيوتنا اذ جا
اخوه يعدو وقال ان اخي القرشي اخذه رجلان وشقا
بطنه فخرجنا نحوه فوجدناه قايما سالما ما به باس فقلنا له
ما جري لك فقال جاءني رجلان عليهما ثياب بيض واضجعاني
وشقا بطني ثم اخرجا من قلبي شيا فطرحاه ثم رداه كما
كان باذن الله تعالي قالت ففزعنا عليه فرجعنا به الي امه
فلما جينا به واخبرناها بالخبر قالت والله ما للشيطان عليه

عليه سبيلا وليكونن لابني هذا شان واخبركم اني حملت
به فلم اري حملا اخف منه ووقع حين ولدته معتمدا علي
يديه رافعا راسه الي السماوات وانه خرج مني نور اضاء
له قصور الشام فلما بلغ ست سنين ماتت امه فكفله
جده عبد المطلب وكان يشفق عليه ويفضله علي جميع ولده
ويجلسه معه علي بساطه ويقول سيكون لابني هذا شان
ثم مات جده وله ثمان سنين واوصي به الي عمه ابي طالب
فكفله وقام به اتم قيام وخرج به معه في سفره الي
الشام وله اثنا عشر سنة فراه في الطريق بحيرا الراهب
فعرفه بالصفة التي فيه فقال هذا سيد المرسلين هذا الذي
بعثه الله رحمة للعالمين وانكم حين اقبلتم به لم يبق شجر
ولا حجر الا وسجد له ولا يسجد الا لنبي ثم لما بلغ خمسا وعشرين
خرج الي الشام في تجارة لخديجة بنت خويلد رضي الله عنها

مع غلام لها اسمه ميسرة وذلك قبل ان يتزوجها فنزل تحت
ظل شجرة في الطريق فراه راهبا اخر فعرفه بصفته
وقال ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي واخبرهم انه راي
الملائكة تظله من حر الشمس فباع صلى الله عليه وسلم تجارته
بالشام فربح اضعاف ما كانوا يربحون ورجع فلما قدم مكة
اخبر خديجة غلامها بما راه من حسن خلقه صلى الله عليه وسلم
وبركته وبما قاله الراهب فيه فرغبت في تزويجه فتزوجها
وله ست وعشرون سنة وكانت يومئذ سيدة نساء قريش
فلما بلغ اربعين سنة كان اول ما بدئ له من الوحي الرؤيا
الصادقة ثم حبب اليه الخلوة فكان يتعبد في غار حراء جبل
من جبال مكة ثم جاءه جبريل عليه السلام بالوحي من عند الله
تعالي وانزل عليه القران فاول ما نزل عليه من القران بسم
الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق

اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم
وكانت قريش يعبدون الاصنام ولا يعرفون الحلال من الحرام
فدعي الناس الي الله تعالي وقام بمكة ثلاث عشر سنة
يدعوهم الي الله تعالي فمنهم من امن به ومنهم من كفر واول
من امن به ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب
وخديجة رضي الله عنها وكان قومه يوذونه ويوذون
اصحابه المومنين ويعذبونهم فامرهم بالهجرة اول مرة
الي الحبشة ثم اسلم علي يديه عدة من الانصار من اهل المدينة
فامر اصحابه بالهجرة الي المدينة ثم مات عمه ابو طالب وقد كان
يمنع منه من اراده بسوء ولكنه مات ولم يسلم ثم ماتت خديجة
رضي الله عنها فحينئذ اذن الله له تعالي في الهجرة فخرج
فهاجر الي المدينة الشريفة ومعه ابو بكر الصديق رضي
الله عنه فخرج في طلبهما جماعة من قريش فدخلا غار

في جبل

في جبل ثور قريب من مكة ونسجت العنكبوت علي
باب الغار وعشعش عليه الحمام فلما رات الكفار ذلك
قالوا لو كان احد في الغار ما كان هذا علي بابه فرجعوا ثم خرج
النبي صلي الله عليه وسلم منه فراهما فارس فركض فرسه وراهما
فلما قرب منهما غرقت قوايم فرسه الي الركب فطلب الامان
فامنه النبي صلي الله عليه وسلم فرجع ثم مر النبي صلي الله عليه وسلم
علي امراة اسمها ام معبد وعندها شويهة ضعيفة تخلفت
عن الغنم فمسح علي ضرعها فدرت بلبن كثير فشربوا كلهم
ثم دخل المدينة فتوطنها وبني مسجده واظهر الدين وجاهد
قومه وغيرهم علي الاسلام حتي استقرت قواعد الدين واظهر
الله الاسلام وشرع الله فرايضه الصلوة والزكوة والحج
والصيام ثم فتح الله عليه مكة في الثامنة من السنين
بعد الهجرة ثم دخل الناس في دين الله افواجا فلما كان في السنة

العاشرة حج صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ثم رجع الى
المدينة فاقام بها الى ان توفاه الله تعالى بعد ان كمل دينه
واقر عينيه ووهبه من الاوصاف الجميلة ما لا تحصى ثم
نقله الى ما وعده من الدار الاخرة من قوله ولسوف يعطيك
ربك فترضى باب في الاسرا به صلى الله عليه وسلم وكان
المعراج ليلة السابعة والعشرين من رجب ان يهاجر النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة بسنة وكان صلى الله عليه
وسلم نايما في بيته بمكة فاتاه جبريل عليه السلام بالبراق
فركبه حتى اتى بيت المقدس فدخل المسجد وصلى فيه ثم عرج
به الى السما السابعة ورى فيها البيت المعمور يدخله كل
يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه فرى فيها سدرة
المنتهى وهى شجرة عظيمة يسير الراكب في ظلها سبعين
سنة يخرج من اصلها انهار الجنة واليها ينتهى علم الملايكة

وعندها

وعنده يجدون امر الله تعالى لا يجاوز علمهم ثم عرج به الى ما
شاء الله سبحانه وتعالى ثم الى حضرة الرب سبحانه وتعالى
ما اراد من عجايب القدرة ثم اوحى اليه ما اوحى وفرض عليه
وعلى امته خمسين صلاة فسال من ربه التخفيف فردها الى خمس
وقال يا محمد هن خمس صلوة وكل صلاة بعشر امثالها ومن هم
من امتك بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت عشر
حسنات ومن هم بسية فلم يعملها لم يكتب عليه شى فان عملها
كتبت عليه سية واحدة وانا اتخذتك حبيبا كما اتخذت
ابراهيم خليلا وجعلت امتك هم الاولون وهم الاخرون وجعلت
امتك لا تجوز لهم خطبة لا يشهدون انك عبدي ورسولي
واعطيتك السبع المثاني وهى الفاتحة ولم اعطها نبيا
قبلك واعطيتك خواتم سورة البقرة من كنز تحت العرش ولم
اعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما ثم اتاه رضوان خازن

الجنان فسلم عليه ثم طاف بالجنة فرا قصورها وحورها
وانهارها واشجارها وثمارها وما اعد الله فيها لاهلها
ثم اتاه ملك خازن النار فسلم عليه ثم كشف له عن جهنم
واهوالها وسلاسلها واغلالها وما اعد الله فيها لاهلها
ثم رده الي منزله في ليلة قبل الفجر بقدرة الله تعالى فلما اصبح
اخبر قريشا بما راي فلم يصدقوه وقالوا لابي بكر الصديق
رضي الله عنه ان صاحبك يزعم انه صعد الي السما ورجع
في ليلة فقال صدق واني لاصدقه فيما هو اعظم من هذا في
نزول الوحي عليه من عند الله تعالى في ساعة واحدة
فسماه الله تعالى ابا بكر الصديق رضي الله عنه ومن بعض
ما راه صلى الله عليه وسلم من العجايب انه راي قوما ترضخ
روسهم بالحجارة وكلما رضخت عادت كما كانت ولا يزال
يفعل بهم ذلك فقال من هولا يا جبريل فقال هولا الذين

تثاقل

تثاقل روسهم في النوم عن الصلاة ورجلاه مستلقيا
علي قفاه وعلي راسه رجل قايم بكلاب من حديد يشق
به احد شدقيه ومنخره وعينه حتى يبلغ قفاه ثم يتحول
الي الجانب الايسر فيفعل به مثل ما فعل في الجانب الاول فيما
يفرغ من ذلك الجانب الاول قد صح الجانب الاول وعاد كما كان
ثم يعود اليه فيفعل به مثل ما فعل به في المرة الاولي فلا يزال
كذلك فقال من هذا يا جبريل فقال هذا الرجل يخرج من
بيته فيكذب الكذبة تشيع في الافاق وري مثل التنور
الكبير وفيه ضجة رجال ونساء عراة يانيهم لهب النار
من اسفل منهم فيصيحون ويرتفعون ثم لا يزالون كذلك
فقال عليه السلام من هولا يا جبريل قال هولا الزناة والزواني
وري رجلا يسبح في نهر مثل الدم وعن جانب النهر رجل قد جمع
عنده حجارة كثيرة فياتيه السابح فيلقمه حجرا فيذهب

ثم يعود اليه فيلقمه حجرا فيذهب ثم يعود اليه فيلقمه حجرا
اخر فلم يزل كذلك فقال من هذا يا جبريل قال هذا اكل الربا
ورى ارضا طيبة فيها اشجار وانهار وفيها رجل طويل حسن
المنظر واحواله ولدان كثير فقال من ذلك هذا يا جبريل قال
النبي ابراهيم وهولا الولدان فهم كل مولود مات على فطرة الا
سلام ورى رجلا لا شطر خلقهم احسن ما يكون والشطر الاخر
اقبح ما يكون وعندهم نهر ماء يجري اذا دخلوه ذهب عنهم
القبيح وصاروا في احسن صورة فقال من هولا يا جبريل فقال
فقال هولا الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيا فتجاوز الله
عنهم ورى الجنة مبنية بلبنة من فضة ولبنة من ذهب ورى
فيها قصرا عظيما فقال له جبريل هذا منزلك فقال دعني ادخل
فقال اما الان فلا وانت داخله ورى قوما يزرعون في يوم و
يحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل

من هولا

من هولا قال هولا المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة
سبعمائة ضعف وما انفقوا من شي اخلفه الله عليهم ورى قوما
ياكلون الزقوم والضريع ورضف جهنم فقال من هولا يا
جبريل فقال هولا الذين لا يخرجون الزكوة ورى رجلا عليه
حمولة لا يقدر على حملها وهو يريد ان يزيد عليها فقال من هولاء
يا جبريل فقال هذا الرجل عليه امانة الناس لا يستطيع اداوها
وهو يريد ان يزيد عليها امانة اخرى وراى قوما يقرض شفا
ههم والسنتهم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت كما كانت
لا يفتر عنهم من ذلك شي قال من هولا يا جبريل قال هولاء الخطبا
الذين يامرون بالمعروف ولا يفعلونه وينهون عن المنكر ويفعلونه
ثم دخل واديا فشم منه رايحة طيبة وسمع صوتا حسنا
فقال ما هذا يا جبريل فقال هذه رايحة الجنة وهذا صوتها
تقول رب عجل لي باهلي وبما وعدتني فقد كثر حريري وعراسي

وفضتي وذهبي ومرجاني وفواكهي فقال الك لكل مسلم
ومسلمة ومومن ومومنة اني انا الله لا اخلف الميعاد فقالت
رضيت ثم دخل واديا فسمع فيه رايحة كريهة وسمع صوتا
قبيحا فقال ماهذا يا جبريل قال هذا صوت جهنم تقول رب
عجل لي باهلي وبما وعدتني فقد كبرت سلاسلي واغلالي وبعد
قعري واشتد حري فقال الك لكل مشرك ومشركة وخبيث وخبيثة
فقالت رضيت

باب في صفته واخلاقه صلى الله عليه وسلم

وما كانت صفته في بيت الا وامنه الله من السرقة والحرق والغرق
ولا كانت مع احد الا وامنه الله من جور السلاطين وكيد
الشياطين ولم يفارقه مترله السرور واما صفته فكان
صلى الله عليه وسلم ازهر اللون اي بياضه كبياض القمر ليلة البدر
وكان ادعج العينين اكحلهما والعين الدعجا شديدة سواد
الحدقة والنجلا الواسعة وكان اهدب الاشفار اي طويل شعر
الاجفان وكان ابلج الوجه اي ليس بين حاجبيه شعر وكانه

اقني الانف اي طويل الانف ووسط انفه مرتفع وكان
افلج الثنايا وكان مدور الوجه مع طول وكان واسع
الجبين وكان كث اللحية اي كثير الشعر وكان واسع الصدر
سواء البطن والصدر عظيم المنكبين ضخم العظام عبل
العضدين والذراعين والاسافل والاعبل هو الضخم رحب
الكفين والقدمين والرحب الواسع شثل الاطراف اي
طويل الاصابع انور المتجرد اي بدنه اذا تجرد عن قميصه
نير مشرق وكان دقيق المسربة وهو خيط الشعر الذي بين
الصدر والسرة وكان ربع القد ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير المتردد ومع ذلك فلم يكن يماشيه احد ينسب الي
الطول الا كان النبي صلى الله عليه وسلم اطول منه وكان
رجل الشعر والشعر الرجل هو المنكسر قليلا كان مشط الاسبط
ولا جعد جدا اذا افتر ضاحكا افتر عن مثل سنا البرق

واذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه عنقه كانه
ابريق فضة وكان [احسن] الناس من بعيد واحلاهم واحسنهم
من قريب كان الشمس تجري في وجهه يتلالا وجهه كالقمر ليلة
كماله من راه قبل ان يخالطه هابه ومن خالطه احبه واما
اخلاقه صلى الله عليه وسلم فكان متخلقا باخلاق القران
يرضى برضاه ويغضب لغضبه وكان لا يغضب لنفسه
ولا ينتقم لها اذا انتهكت حرمات الله تعالى وما خير بين
امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثم ولاذم قوتا قط بل ان
اشتهاه اكله والا تركه وكان صلى الله عليه وسلم متواضعا لله
تعالى فكان يرقع نعله ويحلب شاته ويخيط ثوبه ويجيب
من دعاه من فقيرا وغنيا وصغيرا وكبيرا وكان اشجع الناس
قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان اشدنا باسا الذي
يدنو من النبي صلى الله عليه وسلم في الحرب وكنا نتقي به كما نتقي الحلال

وكان

وكان اجود الناس ما سئل شيا قط فقال لا وكان احلم الناس
سئل ان يدعو على قوم من الكفار فقال انما بعثت رحمة ولم
ابعث عذابا وكسرت رباعيته وشج جبينه في وقعة احد
من الكفار فدعا لهم بالهداية ولم يدعو عليهم وكان افصح الناس
لسانا وارجحهم عقلا واغزرهم علما والطفهم ادبا واصدقهم
حديثا واوفاهم ذمة وعهدا واشدهم رافة ورحمة اصطفاه
الله لنبوته واختاره لرسالته وخصه بالحوض المورود والمقام
المحمود وجعله سيد المرسلين وخاتم النبيين وارسله رحمة
للعالمين صلى الله عليه وسلم باب في بعض معجزاته صلى الله عليه وسلم
فمنها القران العظيم الذي لو اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا
بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
ومنها انشقاق القمر ونبع الماء من بين اصابعه وتكثير الطعام
ببركته وتسليم الشجر عليه وحنين الجذع اليه وتسبيح الحصى

في يده وشهادة الضب له وكلام الذراع واحيا الموتي
وابرا المريض الي غير ذلك مما لا يحصي وقد ثبت ان اهل مكة
سالوا النبي صلي الله عليه وسلم ان يريهم اية فدعا القمر فانشق
نصفين وشهد له بالرسالة وثبت ايضا انه توضا من
ركوة واقبل الجيش نحوه وقالوا ليس لنا ما فوضع صلي الله عليه وسلم
يده في الركوة نفار الما من بين اصابعه كامثال العيون فتو
ضوا وشربوا وملوا اسقيتهم وكانوا الف وخمسماية وقال
الراوي ولو كنا ماية الف لكفانا وثبت ايضا انه اطعم الف رجل
حتي شبعوا من صاع شعير وعناق صنعه له جابر وانصرفوا
والعجين يخبز والبرمة تفور وثبت ايضا ان اعرابيا ساله
اية فقال له قل لتلك الشجرة رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعوك
قال فاقبلت الشجرة تخد عروقها حتي وقفت بين يديه وقالت
السلام عليك يا رسول الله ثم امرها فرجعت الي مكانها

وبت

وثبت ايضا انه صلي الله عليه وسلم كان قبل ان يعمل له المنبر
يستند الي جذع ويخطب فلما خطب علي المنبر سمعوا لذلك الجذع
حنين كما تحن العشار حتي ارتج المسجد وخرج النبي صلي الله عليه
وسلم فضمه اليه ووضع يده عليه فسكت فبكا الناس وقالوا اذا
كانت الخشبة تحن عليك فنحن اولي بالشوق اليك فقال النبي
صلي الله عليه وسلم والله لولا ان اضمه الي لم يزل هكذا الي يوم
القيامة حزنا علي ما فاته من ذكر الله تعالي ومن فراق رسول
الله صلي الله عليه وسلم وثبت انه صلي الله عليه وسلم اخذ كفا من
حصي فسبحن في يده ثم وضعهن بيد ابي بكر فسبحن في يده
وثبت ايضا ان اعرابيا صاد ضبا فقال النبي صلي الله عليه وسلم
يا اعرابي اسلم قال والله لا اسلم حتي يومن بك هذا الضب
فاخذه النبي صلي الله عليه وسلم وقال يا ضب فاجابه بلسان
فصيح يسمعه القوم لبيك وسعديك يا زين من وافا يوم القيمة

فقال له من تعبد قال الذي في السما عرشه وفي الارض
سلطانه وفي الجنة رحمته وفي النار عقابه قال فمن انا
قال انت رسول رب العالمين وخاتم النبيين قد افلح من صدقك
وخاب من كذبك وثبت ايضا ان يهودية اهدت له شاة
مسمومة يا رسول الله فرفع يده وقال لليهودية ما حملك
على هذا قالت اني قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان غير نبي
ارحت الناس منه فامر بها فقتلت وثبت ايضا ان رجلا
جاه وقال اني طرحت بنيتي في هذا الوادي وناديها باسمها
يا فلانة اجيبيني باذن الله تعالى فخرجت وهي تقول لبيك
وسعديك يا نبي الله فقال لها ان ابويك قد اسلما فان
احببتي ان اردك عليهما فقالت لا حاجة لي فيهما وجدت
الله خيرا منهما سالت على خده فكانت في الحال احسن من
الاخرى وان اعمى جاءه وقال يا رسول الله ادع الله ان يكشف

عن بصري

وثبت ايضا ان [illegible]

عن بصري فقال له انطلق فتوضى وصل ركعتين ثم قل
اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم
نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي ان تكشف عن بصري
اللهم شفعه فيّ ففعل ذلك فكشف الله عن بصره

باب في وفاته صلى الله عليه وسلم

ابتدا به المرض
يوم الاربعا لثمان وعشرين من صفر في بيت ام المومنين
ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها ثم اذن له ازواجه
ان يمرض في بيت ام المومنين عايشة رضي الله عنها
وكانت مدة مرضه اربع عشر يوما فلما ثقل به المرض امر
ابا بكر رضي الله عنه ان يصلي بالناس قال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
ام المومنين عايشة رضي الله عنها حين دنا منه الفراق
فلما نظر الينا دمعت عيناه ثم قال مرحبا بكم حياكم الله

نصركم الله واوصيكم بتقوي الله واستودعكم الله و
استخلفكم عليكم اني لكم منه نذير مبين وقد دنا الاجل
والمنقلب الي الله عز وجل والي سدرة المنتهي والي جنة
الماوي فاقروا علي انفسكم مني السلام واقروا علي من دخل
في دينكم من بعدي السلام الا واني لاحق بربي وانتم لاحقون
يا ايها الناس ان الذنوب تزيل النعم وتبدلها نقما ومن
غلب الله غلبه ومن خادع الله خدعه ولما اراد الله قبض
روحه الكريمه دخل ملك الموت عليه السلام فرد عليه السلام
وقال ان الله عز وجل ارسلني اليك وامرني ان لا ادخل عليك
الا باذن فان لم تاذن لي ارجع وامرني ان لا اقبض روحك
حتي تاذن لي فيما انا امرني به فقال له صلي الله عليه وسلم امهلني
حتي ياتيني جبريل عليه السلام ثم نزل جبريل عليه السلام
فاخبره النبي صلي الله عليه وسلم الخبر فقال يا محمد ان ربك مشتاق

اليك

اليك وانه يريد ان يبلغك ما ادخره لك عنده من الكرامة ولا
والله ما استاذن ملك الموت علي احد قبلك ولا يستاذن
علي احد بعدك ولكن الله تعالي اراد ان يزيد بذلك شرفا
وكرامة قال يا جبريل فمن لامتي بعدي فاوحي الله تعالي
الي جبريل عليه السلام ان بشر حبيبي محمد صلي الله عليه وسلم
ان لا اتخذ له في امته وبشره انه اول من تنشق عنه الارض
وان الجنة محرمة علي جميع الامم حتي تدخلوا امتك فقال النبي
صلي الله عليه وسلم اما الان فقد قرت عيني فلا تبرح مكانك
حتي ياتيني ملك الموت ثم دعي بنته فاطمة رضي الله عنها
فسارها في اذنها فبكت ثم سارها في اذنها فضحكت
فسالوها عن ذلك بعد موته فقالت قال لي اول مرة اني ميت
فبكيت ثم قال انك اول من يلحقني من اهلي ففرحت ثم قال
لملك الموت الحقني بربي هذه الساعة فخرج جبريل عليه السلام

وقال السلام عليك يا رسول الله هذا اخر ما انزل فيه
الي الارض الي يوم القيامة ويطوي الوحي والتنزيل
بموتك وما كانت لي في الارض حاجة غيرك وما حضرته
الوفاة اخذ السواك فتساوك به وعايشة رضي الله عنها
مسندة ظهره الي صدرها وكان عنده قدح فيه ماء فيجعل
مرة بعد اخري يدخل يده في ذلك القدح ويمسح بها وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرة اللهم اعني علي سكرات
الموت ثم جعل يغشي عليه وجبينه يرشح من العرق فلما
رات فاطمة رضي الله عنها ذلك بكت وقالت واكرباه لكربك
يا ابة فافاق وقال لا كرب لابيك يا فاطمة بعد اليوم يا فاطمة
وكان كلما افاق يوصي بالمحافظة علي الصلوة ويقول الصلاة
الصلاة فانكم لم تزالون بخير مادمتم تصلون ولم يزل يوصي
بها الي ان مالت يده وتوفاه الله طاهرا مطهرا صلي الله عليه وسلم

فلما

فلما مات صح الناس بالبكا وارتجت المدينة باهلها وحارت
عقول الناس فدخل عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه فكشف
الثوب عن وجهه فقبله ثم قال وانبياه واصفياه وا
خليلاه واحبيباه صدق الله وصدق رسوله انك ميت
وانهم ميتون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون
وكانت فاطمة رضي الله عنها تبكي وتقول وا ابتاه اجاب
رب دعاه يا ابتاه جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الي جبريل
انعاه يا ابتاه من ربه ما ادناه فبينما هم يبكون اذ ناداهم
مناد يسمعون صوته ولا يرون شخصه يقول السلام عليكم
يا امة محمد ورحمة الله وبركاته وكل نفس ذايقة الموت وان
في الله عزا من كل مصيبة وخلفا من كل هالك فبالله فثقوا
واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام
ودفن صلي الله عليه وسلم في بيت عايشة رضي الله عنها

في موضعه الذي مات فيه قال انس بن مالك رضي الله عنه
لما انصرفنا من دفنه صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة رضي الله
عنها كيف طابت انفسكم ان تحثوا التراب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت وفاته ضحى يوم الاثنين الثاني عشر من
شهر ربيع الاول سنة احدى عشر من هجرته صلى الله عليه وسلم في
مثل الشهر واليوم والوقت الذي دخل فيه المدينة يوم هاجر
اليها قال انس رضي الله عنه لما كان اليوم الذي قدم فيه النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي
مات فيه اظلم منها كل شيء **وكان عمره** يوم مات ثلاث
وستين سنة وتوفي صلى الله عليه وسلم عن تسع زوجات منهن
عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين دخل
عليها بكرا وهي بنت تسع سنين ولم يتزوج بكرا غيرها وكانت
احب نسائه اليه ومنهن حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله

عنهم

عنهم اجمعين وكان طلقها فاتاه جبريل عليه السلام فقال
ان الله تعالى يامرك ان تراجع حفصة فانها صوامة قوامة
وانها من ازواجك في الجنة واول من تزوج خديجة بنت خويلد
رضي الله عنها وماتت بمكة قبل الهجرة وهي ام اولاده كلهم
غير ابراهيم فانه امه مارية القبطية جارية اهديت
له فتسراها والذي ولدهم خديجة رضي الله عنها زينب ورقية
وام كلثوم وفاطمة رضي الله عنهن وكلهن اسلمن ومتن قبله
بالمدينة الا فاطمة رضي الله عنها فانها ماتت بعده بستة اشهر
وكان له خديجة غلامين احدهما يسمى القاسم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يكنى به مات بمكة قبل البلوغ والثاني عبد الله
مات بمكة ايضا وهو طفل ومات ابراهيم بالمدينة و
هو طفل ايضا ومن اعمامه صلى الله عليه وسلم العباس وحمزة
رضي الله عنهما ومن عماته صفية ام الزبير رضي الله عنها

ومن سادات العشرة المشهود لهم بالجنة وهم ابوبكر
وعمر وعثمان وعلي وسعد وسعيد وطلحة والزبير وعبد
الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم
ومن خدامه انس بن مالك وعبد الله بن مسعود وبلال وزيد
بن الحارث وام ايمن رضي الله عنهم اجمعين

باب في ذكر علامات الساعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تكون قبلها عشر علامات وذكر منها
قيام المهدي وخروج الدجال ونزول عيسى بن مريم عليه
السلام وفتح ياجوج وماجوج وطلوع الشمس من مغربها
اما المهدي فقال صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا
يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا
من اهل بيتي اسمه كاسمي واسم ابيه اسم ابي يملا
الارض قسطا وعدلا كما مليت جورا وظلما واما الدجال

فقال

فقال صلى الله عليه وسلم ليس بين ادم الى قيام الساعة فتنة
اعظم من الدجال وانه سيخرج فيكم وانه اعور العين مكتوب
بين عينيه كافر يعرفه من يقرا ومن لا يقرا ومهما خفي عليكم
من شانه فلا يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وان معه
جنة ونار فاما الذي يرى الناس انه نار فماء عذب بارد
واما الذي يرى الناس جنة فنار تحرق فمن ادركه منكم فليقع
في الذي يراه نار فانه ماء عذب بارد وانه لا يدع قرية
الا دخلها غير مكة والمدينة فانهما محرمتان عليه كلما اراد
ان يدخل واحدة منها استقبله ملك بيده سيف فرده عنها
فيخرج اليه رجل من اهل المدينة هو يومئذ من خير الناس
فيقول له الدجال اتومن بي فيقول لا بل اشهد انك الدجال
الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقتله الدجال
ثم يحييه الله فيقول له الدجال اتشهد اني ربك فيقول لا اشهد

انك الدجال فيهم ان يقتله مرة اخرى فلا يسلط
عليه واما عيسى بن مريم عليه السلام فقال صلى الله عليه
وسلم عيسى بن مريم نازل فيكم فيحكم فيكم بالعدل ويفيض
المال حتى لا يقبله احد ويقتل الدجال وهو خليفتي
عليكم فمن ادركه منكم فليقريه عني السلام واما ياجوج
وماجوج فروي انهم يخرجون في ايام عيسى عليه السلام
وهم خلق كثير لا يحصيهم الا الله تعالى وانهم صنفان كل
صنف اربع مائة الف امة كل امة لا يعلم عددهم الا
الله تعالى وهم اصناف كثيرة صنف منهم كامثال الشجر
الطوال وصنف منهم طوله شبرا واكثر وصنف منهم عرضه
احدهم وطوله سوا وصنف لهم اذان عراض يفترش
احدى اذنيه ويتغطا بالاخرى وهم الان محبوسون من وراء
السد والموضع الذي ساكنوه مسيرة ثمانين سنة كله

معمور

معمور لهم فاذا جا وعد الله جعل السد دكا وخرجوا و
وانتشروا في الارض واكلوا ما عليها من رطب ويابس
حتى انهم ليمرون على بحر الشام الخلق فيشربونه ويأتي اوسطهم
فيلحسون نداوة ارضه ويأتي اخرهم فيقولون هذا انه ما
كان هاهنا ويرفع الله عيسى عليه السلام ومن معه من
المومنين الى جبال مكة مدة اقامتهم في الارض فاذا فرغوا
ما على وجه الارض قالوا قهرنا من في الارض فتعالوا نقتل
اهل السما فيرمون بالسهام نحو السما فيردها الله تعالى
ملطخة بالدم فيقولون قد قهرنا اهل السما فيرسل الله عليهم
عذابا فيصبحون موتى ثم يرسل الله عليهم مطرا عظيما فيجر
هم السيول الى البحر فيغسل وجه الارض من جيفتهم ويمكث
عيسى عليه السلام ومن معه بعدهم عشرين سنة يحجون ويعتمرون
ولا يبقى على وجه الارض كافر ولا عاصي الله تعالى وتذهب

العداوة والبغضا في ايامه حتى ترعى الغنم مع الذيب
وتلعب الصبيان بالحياة فلا تضرهم وتعود الارض الى بركاتها
كما كانت له في عهد ادم عليه السلام حتى ان الحبة الرمان تشبع
اهل بيت ويستظل الانسان في نصف قشرها ثم يخرج ملك
الحبشة فيهدم الكعبة حجرا حجرا ولا تعمر ابدا وينقطع الحج ثم
يقتلونهم المسلمون ثم ياتي ريح فتقبض روح كل مسلم وترفع
القران ويبقى شرار الناس فعليهم تقوم الساعة واما الشمس
فقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها ويغلق باب التوبة يومئذ وذلك قوله تعالى يوم
ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل وروي انه اذا كانت الليلة التي تطلع الشمس
صبيحتها من مغربها تكون تلك الليلة قدر ثلاث ليال فيقوم
الرجل وينام ثم يقوم ثم ينام فيقول بعض الناس لبعض ما
راينا

راينا اطول من هذه الليلة قط فلا يدرون الا وقد طلعت
الشمس من مغربها سودا مظلمة ولا يقبل لاحد توبة
بعد ذلك اليوم الى يوم القيامة وبتقارب الزمان من يومئذ
قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان
فتكون السنة كشهر ويكون الشهر كجمعة والجمعة كيوم واليوم
كساعة ولا تقوم الساعة حتى السباع الانس وحتى يكلم
الرجل شراك نعله ويخبره فخذه بما احدثه اهله من بعده
ولا تقوم الساعة على احد يقول لا اله الا الله ولا تقوم الساعة
الا على اشرار الناس باب في الموت والقبر روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابن ادم اذا استكمل رزقه واستوفا عمره وحضر
اجله نزلت عليه اربعة املاك وجذبوا انفسه من بين يديه
ورجليه وهو يظن من شدة ما يلقاه من الكرب ان السماء
انطبقت على الارض وهو بينهما وكان في بطنه غصن شوك

وجذبه من جوفه رجل شديد القوة فقطع ما قطع وابقي
ما ابقي فعند ذلك يرشح جبينه ثم يصفر لونه ويعلو صدره
وترتفع اضلاعه لعظم ما يلقاه من المشقة ثم يموت بدنه
عضو بعد عضو ويلقا الموت كل غصص سكرة بعد سكرة حتي
تبلغ روحه الحلقوم فعند ذلك ينقطع نظره عن الدنيا واهلها
ويشاهد الاخرة واهوالها ويغلق عنه باب التوبة وتعرض
عليه انواع الفتن في دينه ويحضره ابليس وجنوده لعنهم
الله ويتمثلون له في صورة من يعرفه ممن قد مات قبله من
أصدقايه ويقولون يا فلان مت اما يهوديا او نصرانيا فانه
الدين المقبول عند الله فعند ذلك يزيغ الله من اراد ان يزيغه
ويثبت من اراد تثبيته فان كان ايمانه قويا وطاعته غالبة
عليه حضره ملايكة الرحمة وطردت عنه الشياطين وان
كان ايمانه ضعيفا وكان مضيعا للطاعات كثير المعاصي غلب

عليه

عليه ابليس وجنوده فان اغووه عن دين الاسلام ومات
علي الكفر استحق الخلود في النار الا من رحمه الله تعالي قالوا
واكثر من يزيغ عن دين الاسلام عند الموت تارك الصلاة
ومدمن شرب الخمر والمكاسي وقاتل النفس والزاني بنساء
جيرانه ومن مات مصر علي معصية من غير توبة نسال الله
العافية فاذا قبض المومن الحد ملك الموت النفس فان
كانت سعيدة ناولها الي الاعوان حسان الوجوه ولها
رايحة طيبة من طيب اعماله الصالحة فيعرجون به الي
السما السابعة اسرع من البرق الخاطف وكلما مروا علي اهل
سماء قالوا مرحبا بكم وبمن معكم نعم العبد فلان ويثنون عليه
بما كان يصعد اليهم من صلاته وصدقته وصيامه وذكره
وتلاوته وغير ذلك حتي ينتهي به الاعوان الي بين يدي
الله تعالي فيعاتبه ربه ببعض الهفوات التي لم يطلع عليها

الا الله سبحانه وتعالى حتى يظن العبد انه قد هلك فيرحمه
ربه ويقول لا تخف يا عبدي فكما سترت عليك في الدنيا بحلمي
فانا اغفرها لك بكرمي ثم يامر الاعوان برده الى جسده وان كانت
النفس شقية ناولها الملك الى الزبانية قباح الوجوه غلاظ
فيصعدون بها ولها رايحة خبيثة من خبث اعمالها القبيحة
فاذا قرعوا باب سما الدنيا قالت الملايكة لهم خزنتها لا اهلا
ولا سهلا بفلان كنا نلعنه وهو يمشي على الارض وكيف تفتح
له باب السما وقاطع الصلوة وتقول له ضيعك الله كما
ضيعتني ولو حفظتني لحفظك الله وقاطع الرحم برده
الرحم ويقول قطعك الله كما قطعتني ولو وصلتني لوصلك الله
وهكذا كل من غلب عليه خصلة قبيحة ومات على غير
توبة منها خشي عليه ان تحجبه عن رحمة الله تعالى فاذا سمعت
الزبانية ما قيل له طرحوه من ايديهم ولعنوه فيهوي من السما

وتهوي

٦٢٦١

وتهوي به الريح حتى يعود الى جسده الخبيثة فاذا عادت
النفس الى جسده وادرج الميت في كفنه صارت نفسه
ملتصقة بصدره وهي تصيح بصوت يسمعه كل شي الا الجن
والانس فان كانت سعيدة قالت اسرعوا بي اسرعوا بي الى
جنة ورضوان ورب غير غضبان ياليت قومي يعلمون بما غفر
لي ربي وجعلني من المكرمين وان كانت شقية قالت
رويدا رويدا الى اي عذاب تحملوني ولو علمتم ما حملتموني
اليه فاذا فرغوا من دفنه انضم عليه القبر ضمة شديدة
متداخل منها عظامه وقل من يسلم منها اي من هذه الضغطة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للقبر ضغطة لو نجا احد منها
لنجا سعد بن معاذ وقد اهتز لموته عرش الرحمان ثم يدخل
عليه منكر ونكير وهما ملكان اسودان كلامهما كالرعد
القاصف واعينهما كالبرق الخاطف بيد كل واحد منهما

مقمعة من حديد لو ضرب بها الجبل لهده فيقولان له من
ربك وما دينك ومن نبيك فمن ثبته الله تعالي قال الله
ربي والاسلام ديني ومحمد صلي الله عليه وسلم نبيي فيقول
احدهما للاخر صدق وقد كفي شرنا ثم يوسع علي عليه القبر
ويصير له التراب كالماء حيثما تحرك انفسح ويفتح له باب
الي الجنة فيري منزلة فيها وياتيه من روحها وطيبها و
يتصور له عمله الصالح في احسن صورة ولا يزال معه يحدثه
ويوانسه الي يوم القيمة ويكون قبره روضة من رياض
الجنة واما الشقي فاذا ساله منكر ونكير عن ربه ودينه
ونبيه ذهب عقله من الفزع فيقول لا ادري لا ادري وان
كان يعبد الشيطان قال ربه الشيطان فيضربانه ضربة
شديدة يشتعل بها عليه قبره نارا الي يوم القيامة ويفتح
له باب الي جهنم ويري مقعده فيها ثم ياتيه عمله السوء في اقبح

صورة

صورة فالظالم يتمثل له عمله حية عظيمة تنهشه
الي يوم القيامة والنمام يتمثل له عمله عقرب عظيم يلدغه
الي يوم القيامة والمغتاب يتمثل له عمله كلب يعقره الي
يوم القيامة الي غير ذلك من الصورة المتشابهة لما كان
عليه من الصورة القبيحة وقاتل النفس لا يزال سكينة
بيده يقتل نفسه قتلة بعد قتلة الي يوم القيامة
ويكون قبره حفرة من حفر النار ويوم القيامة يصير الي
اشد العذاب قال رسول الله صلي الله عليه وسلم القبر اول منزل
من منازل الاخرة فان نجا منه صاحبه فما بعده ايسر منه
وان لم ينج منه فما بعده اشد منه فان الميت اذا وضع
في قبره حضرته اعماله الصالحة فان جا العذاب من جهة
راسه رده القران وان اتاه من جهة رجليه ردته الصلاة
وان جاء من جهة يديه ردته الصدقة فيدفعون عنه

كما يدافع عن الانسان اخوانه فيقول له ملايكة العذاب
نعم الاعوان الذين ادخرتم لنفسك ولو لم تقدم الخير لحل بك
العذاب قال بعض الصالحين رايت بعض اخواني في الله
بعد موته قال الان اقول الحمد لله او غيرها من ذكر الله او صلي
ركعتين احب الي من الدنيا وما فيها فانا لا نقدر علي العمل
وانتم تقدرون عليه ولا تعملون **باب في القيامة** روي
عن النبي صلي الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالي اذا اراد
قيام الساعة صارت الجبال تطاير وتسير مثل السحاب وتفجر
البحار واختلط بعضها ببعض حتي تملا وجه الارض ثم تسجر
بنار جهنم فصارت تفور وكورت الشمس وصارت مظلمة
وانشقت السما وذابت كما يذوب الرصاص وصارت تدور
كما تدور الرحا وتزلزلت الارض وصارت تنقبض مرة
وتنبسط اخري وصعق من في السموت ومن في الارض وخلت
السموت

السموت من سكانها والارض من عمارها ويبقي وجه ربك ذو الجلال
والاكرام فيقول الله سبحانه وتعالي ايها الدنيا الدنية اين
اصحابك اين الذين الهوا زخرفي واطاعوا غيري اين الذين
استعانوا بنعمتي علي معصيتي لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد
فيجيب نفسه سبحانه ويقول لله الواحد القهار ثم يخرج
لهب من نار جهنم فيشتعل في البحار والجبال فتنشق جميع
البحار وتصير الجبال كالصوف المنفوش فتسفها الرياح
وتصير الارض كلها قاعا صفصفا مثل الراحة ثم تمطر السما
بما مثل مني الرجال من بحر الحياة فتنبت منه اجسام الخلايق
من عظم صغير في اخر فقرة الظهر يبلي كل شي في الانسان
الا هو فان الانسان ينبت منه كما تنبت الزرع من حب الطعام
فيصيرون اجساما تامة من غير ارواح كل واحد في موضعه
فيرد الله علي اسرافيل عليه السلام روحه فينفخ في الصور

فتذهب كل نفس الي جسدها باذن الله تعالي ثم يحشرون
الي الموقف وهم حفاة عراة النسا مختلطات بالرجال وكل
واحد منهم مشغول بنفسه وعمل كل منهم مقارن له من خير
وشر ويحشر كل احد منهم علي ما مات عليه وعن النبي صلي الله
عليه وسلم ان شارب الخمر يبعث والكاس بيده وريحته اخبث من
كل جيفة يتاذي به اهل الموقف فيلعنه كل من مر عليه
واما مانع الزكاة يحشر وقد طوق ماله في عنقه حية
عظيمة تلسعه وان الزناة يحشرون وقد عظمت فروجهم
وسالت بالقيح والصديد وان اكل الربا يحشر وقد عظمت
بطنه فيقوم مرة ويسقط اخري ويحشر اهل الكذب والنميمة
وقد خرجت السنتهم علي صدورهم اقبح ما يكون وهكذا
كل من مات مصر علي ذنب حشر معذبا به حتي يقضي بين
الخلايق في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون

فيجمع

فيجمع الله الخلايق كلهم الاولين والاخرين في موقف واحد
ثم ينزل اهل السما الدنيا فيستديرون باهل الارض حلقة واحدة
فيكونون عشرة امثال اهل الارض ثم ينزل اهل السموات السبع
ويستديرون كل اهل سما حلقة واحدة بالذين قبلهم ويصيرون
مثل عشرة امثالهم ثم تزدحم الخلايق كلهم بعضهم في بعض
ويختلطون وتدنو الشمس من الروس بحيث لو مد احدهم
يده لنالها فعند ذلك يسيل العرق حتي يخوض الناس فيه
فيجعل الله له علي قدر الذنوب فمنهم من يبلغ عرقه الي ساقيه
ومنهم الي ركبتيه ومنهم من يبلغ الي اذنيه وتلتهب الاكباد من
شدة العطش فمن كان قد مات له طفل سقاه من الجنة ومن
كان له صدقة استظل بها ومن كان له عمل صالح نفعه
يومئذ ويموج الناس بعضهم في بعض ويلقون من الشدة
والكرب ما يتمني بعضهم ان يرفع عنه ما هو فيه ولو الي النار

ويذهبون الي ادم عليه عليه السلام فيقولون له اشفع
لنا الي ربك فيما نحن فيه فيعتذر لهم من شدة غضب الله
تعالي في ذلك اليوم ويقول اذهبوا الي نوح عليه السلام
فيذهبون فيعتذر لهم ايضاً ويقول اذهبوا الي ابراهيم
عليه السلام فيذهبون اليه فيعتذر لهم كذلك ويقول
اذهبوا الي موسي عليه السلام فيذهبون اليه فيعتذر
لهم كذلك ويقول اذهبوا الي عيسي عليه السلام فيذهبون
اليه فيعتذر لهم كذلك ويقول اذهبوا الي سيد المرسلين
وخاتم النبيين وحبيب رب العالمين محمد صلي الله عليه وسلم
الذي وعده بالوسيلة والمقام المحمود فياتون اليه صلي الله
عليه وسلم وهو علي منبر من نور عن يمين عرش الرحمان فيقولون
له يا رسول الله لم يبق لهذا الامر غيرك وقد احالنا عليك
كل نبي فاشفع لنا الي الله في فصل الحساب فيقول نعم انا لها

انا لها

انا لها فيخر ساجداً لله تعالي فياتيه الندا من عند الله يا محمد
ارفع راسك قل تسمع واشفع تشفع فيقول يا رب انت تعلم
ما بالعباد فافصل بينهم فقد افتضح كل احد منهم بذنبه
فيقول حبا وكرامة لك يا محمد فتوضع الجنة عن يمين العرش
ثم يوتا بجهنم يقودها الزبانية بسبعين الف سلسلة علي
كل سلسلة سبعون الف ملك كل حلقة من السلسلة لا يعلم
عظمها الا الله تعالي وكل واحد من الزبانية ياخذ في قبضته
سبعين الف رجل فاذا قربت سمعوا لها شهيقا وهي تفور
فاذا قربت من اهل الموقف اشتد غيظها وزفيرها علي من عصي
الله فلا يقدرون الزبانية علي امساكها فتنفلت من ايديهم
وتقبل علي اهل الموقف فاذا راوها وقعوا فيما لا يعلمه الا الله
من الخوف ويومئذ يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته
وبنيه لكل امري منهم يومئذ شان يغنيه وتهرب الانبيا

عليهم السلام الي النبي صلى الله عليه وسلم ويلوذون به فيقوم
صلى الله عليه وسلم ويامرها ان ترجع فتقول دعني على من عصى
ربي فانك محرم علي فيناديها الندا من عند الله يا جهنم اسمعي
واطيعي لحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم فيما ارسلناه الا رحمة
للعالمين فتنقاد حينئذ الربانية فيجعلونها عن يسار العرش
ويوضع الميزان فتوزن الحسنات والسيات ويعرف كل احد مقدار
عمله من خير او شر فمن رجحت حسناته فهو من المفلحين ومن
خفت حسناته فهو من الخاسرين ويعطى كل احد كتاب عمله
اما بيمينه واما بشماله فتجد كل نفس ما عملت من خير او شر
محضرا من قليل او كثير من صغير وكبير فاصحاب اليمين هم السعدا
واصحاب الشمال هم الاشقيا ثم يحاسبون علي افعالهم واقوالهم
وسرايرهم وضمايرهم ونياتهم وعقايدهم فمنهم من يحاسب حسابا
يسيرا ومنهم من يحاسب حسابا عسيرا ثم يساقون الي الصراط وهو

جسر ممدود علي متن جهنم احد من السيف وادق من
الشعرة فتثبت عليه اقدام من استقام في الدنيا علي الطاعة
وثبت عليها وتزل عنه اقدام من اتبع هواه في الدنيا ومال
عن الصراط المستقيم فمن نجا صار الي الجنة والي ما اعد الله
فيها من النعيم المقيم والفوز العظيم ومن زلت قدمه وقع
في نار جهنم فالكافر يخلد في النار ابدا الابد بحيث لو كانت
الدنيا من الارض الي السما مملوة حب الطعام وكان طير
واحد ياكل في كل مائة سنة حبة واحدة لفرغ الحب ولا
ينقص عذاب اهل النار واما عصاة المومنين فيخرجون
من النار بعد العقوبة علي قدر الذنوب حتى لا يبقا في النار من
في قلبه مثقال ذرة من الايمان وبعضهم يخرج قبل تمام
العقوبة بشفاعة الانبيا والعلما والشهدا والاوليا
نفع الله بهم **باب في صفة الجنة والنار** قال رسول الله

صلي الله عليه وسلم ان في جهنم سبعين الف وادي في كل وادي
سبعين الف شعب في كل شعب سبعين الف ثعبان
وسبعون الف عقرب لا ينتهي الفاجر حتي يواقع ذلك كله
وان ادني اهل النار عذابا يوم القيامة من ينتعل بنعلين
يغلي منهما دماغه من حرارة نعليه وان جهنم اوقد عليها
الف سنة حتي احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتي اسودت
فهي سودا مظلمة ولو ان قطرة من الزقوم طعام اهل النار
قطرت في بحار الدنيا لافسدت علي اهل الارض معايشهم وان
في النار حيات مثل اعناق الابل يلسعن اللسعة فيوجد حمتها
اربعين سنة ولو ان شرارة من شرار نار جهنم وقعت بالمشرق
لوجد حرها من المغرب وان ناركم هذه جز من سبعين الف جز
من نار جهنم وان الحجر العظيم يلقا في جهنم فيهوي سبعين
سنة ما يدرك لها قعر ولو ان رجل من اهل النار خرج الي الدنيا

لما

لما اتوا اهل الدنيا من وحشة منظره ومن نتن ريحه وان
اهل النار ليبكون حتي لو اجريت السفن في دموعهم لجرت وان
اهل النار يدعون مالكا يقولون يا مالك ليقض علينا
ربك فلا يجيبهم الف عام ثم يقول انكم ماكثون ثم يدعون
ربهم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فلا يجيبهم مثل مدة
الدنيا منذ خلقها الله ثم يجيبهم فيقول اخسوا فيها ولا
تكلمون فعند ذلك يا يسوا من كل خير وعند ذلك يا خذوا
في الزفير والشهيق ودعوا الويل والثبور فصل وقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا من الجوهر يري
ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وفيها من النعيم ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر وان حيطان الجنة
لبنة من فضة ولبنة من ذهب وان ترابها المسك وحشيشها

الزعفران وان اول زمرة تلج الجنة صورتهم علي صورة القمر
ليلة البدر لا يبصقون ولا يتمخطون ولا يبولون ولا يتغوطون
انيتهم من الذهب ومشاطهم من الذهب يطاف علي احدهم كل
يوم سبعين صحيفة من الذهب كل صحيفة فيها لون ليس
في اخري ولوان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت لاهل
الدنيا لاضات بنورها ما بين المشرق والمغرب ولملات ما
بينهما ريحا طيبا وان خمارها علي راسها خير من الدنيا وما
فيها وان ادني اهل الجنة منزلة واسفلهم درجة ليقوم علي
راسه كل يوم عشرة الاف خادم من الولدان المخلدون بيد كل
خادم صحفة من ذهب وصحفة من فضة في كل واحدة لون
ليس في الاخري ياكل من اخرها مثل ما ياكل من اولها يجد
لاخرها من اللذة مثل ما يجد لاولها وان الرجل من اهل الجنة
ليشتهي الشراب من شراب الجنة فيجيء الابريق فيقع في يده
فيشرب

فيشرب ثم يعود الي مكانه وان احدهم ليعطي قوة مائة
رجل في الاكل والشرب والجماع وان احدهم ليزوج خمسماية
حور ابكر الوان بعض كلها به لقهر ضو الشمس والقمر ولوان
طاقة من ذوايب شعرها برزت لملا طيب رايحتها ما بين المشرق
والمغرب ولو بصقت في البحر لعذب من عذوبة ريقها وصار احلي
من العسل وان الرجل من اهل الجنة ليدخل علي احدهن فيجدها
في غرفة من الياقوت علي سرير من الذهب مكلل باللولو
عليه سبعون حلة من سندس واستبرق واذا وضع يده بين
كتفيها راها من خلف صدرها فبينما هو عندها لا يملها ولا تمله
ولا ياتيها مرة الا وجدها بكرا من غير ان يفتر هو ولا تالم
هي فبينما هو كذلك اذ تناديه حورية اخري فتقول انا قد عرفناك
ان لا تمل وتمل ولكن لك ازواج غيرها فاعطهن نصيبهن منك
فيخرج فياتيهن واحدة واحدة كلما جا واحدة قالت والله

مافي الجنة عندي احسن منك ولا شي احب الي منك وقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان في الجنة ليس فيها عجوز ان الله يعيدهن
ابكارا عربا اترابا وان النسا الادميات افضل من الحور العين
بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن وان ازواج اهل الجنة
ليغنين لازواجهن باحسن اصوات لم يسمع الخلايق بمثلهن
يقلن نحن الخيرات الحسان نحن الخالدات فلا نموت ونحن
الامنات فلا نخاف ونحن لنا نعمات فلا نياس ونحن راضيات
فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن طوبي لمن كان لنا وكنا له
وان اهل الجنة ليلهمون التسبيح والتكبير والتحميد والثنا
عليه سبحانه وتعالي كما يلهمون النفس وقال الله تعالي دعواهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد
لله رب العالمين وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم

انتهي الكتاب بعون الملك الوهاب في شهر الله رمضان
من شهور سنة الف ومايتين وستة وسبعين
من الهجرة علي ساكنها افضل
[illegible] وعلي اله وصحبه وسلم تسليما



من [illegible] علي عبد [illegible] المغفرة الي [illegible]
القادر صالح بن سعيد بن علوي [illegible]